

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الأول | سورة

الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل من العلم منارا واعلاما وهدى به فئاما واقواما وانار به سبيل السائلين. وهدى به ضلالا وحائرین - 00:00:00

رحمته سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على المبوعوث رحمة للعالمين. ومحمدة للصالحين نبينا وحبينا وبرؤية نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:21

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا المجلس الجديد. الذي نعقده باذن الله في تفسير كلام ربنا سبحانه وهذا بحد ذاته شرف عظيم. ومنزل مهيب ان نجتمع في كل ثلاثة بعد صلاة العصر على تدبر كلام - 00:00:41

ربى الانام سبحانه وتعالى. هذا المجلس لم يعقد من اجل ان نتدبر كلام عالم من العلماء ولا ننظر في مصنف من المصنفات. ولا في متن من المتنون. وانما اتيانا لنتدبر ونتدارس رسالات - 00:01:03

الله سبحانه وتعالى التي ارسلها لنا ووجهها لنتعلم ونتدبر ونقيم حياتنا على منهاجها وعلى منوالها ومن هنا فان هذا المجلس من اعظم المجالس التي ينبغي لطالب العلم خصوصا وللمسلم ان يحتفي بها والا ينقطع عنها. لو انقطعت عن كل مجلس لا تنقطع عن مجلس تفسيري ايها المسلم - 00:01:22

اخواني الكرام لماذا نحن نحتاج الى مجالس التفسير والتدبر لكلام ربنا سبحانه وتعالى اولا تعذر مجموعة من الاسباب تبين اهمية عقد مثل هذه المدارس للمسلمين عموما ولطلبة العلم خصوصا السبب الاول هو انتشار ظاهرة ضعف الايمان - 00:01:52

عند كثير من طلبة العلم وعند كثير من عوامل المسلمين بل حتى عند كثير من المتصرفين للخطاب الشرعي والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وهذه الظاهرة ظاهرة ضعف الايمان انما منشأها ورثها هو ضعف الارتباط - 00:02:16

بكلام ربنا سبحانه وتعالى عقوفا ومجالسة وتدبرا. انا لا اتكلم عن مستوى لحفظ العام للقرآن ربما كثير منكم ويراجع لان اتكلم عن مدارسة القرآن ومعالجة النص القرآني والعيش لافيائه وظلله. هناك بعض - 00:02:35

عام في الاوساط العلمية والشرعية وال العامة. في الارتباط بكتاب الله سبحانه. وهذا الضعف العام في الارتباط سيترتب عليه ضعف في معرفة الله سبحانه وتعالى. وهنا اتكلم انا عن المعرفة الخاصة. ليست المعرفة العامة ان تعلم ان الله موجود. فكل - 00:02:55

المسلمين يشتغلون في هذا القبر وانما اتكلم عن المعرفة الخاصة بالله عز وجل. ان تتوكل على الله وان تخشى الله وان تحب الله. وان يكون الله سبحانه وتعالى في وجدان سلوكا وعملا وانطباعا وحياة ان تعيش في هذه الحياة وانت تشاهد الله سبحانه وتعالى نصب عينيك - 00:03:15

وهو مقام الاحسان ان تعبد الله كانك تراه هذه المعرفة الخاصة بالله عز وجل. احبابي الكرام لا تأتي ولا يمكن ان الا من خلال المعالجة الحقيقة لكلام ربنا سبحانه وتعالى والعكوف عليه والتدبر لهذا الكلام - 00:03:39

العظيم عندما ضعف الارتباط بالقرآن وزهد كثير من الناس بتفسيره وتدبره ومجالسته نشا عن ذلك بعض كن في الايمان انا لا اتكلم عن ضعف علمي لا انا اتكلم عما هو ابعد من ذلك. اتكلم عن ضعف الايمان الذي نعاني منه في الجملة جميعا. وما ابرر - 00:03:59

ولذلك نحن الان احوج ما نكون الى ان نعيد صياغة انفسنا ونبني قلوبنا من جديد على القرآن. نحن الان احوج ما نكون الى ان نعيد

ال المياه الى تلك الارضي القاحلة في قلوبنا حتى تنبت نبات الايمان - 00:04:20

من جديد. نحن الان احوج ما نكون الى ان نعيid الدموع الى مجاريها في العيون حتى تبكي من خشية الله سبحانه وتعالى. نحن الان قد ما نكون لنطرد الهموم والخوف او الفوضى من حياتنا ونعيid لنرتب بيتنا الداخلي في هذا القلب على - 00:04:40

الله سبحانه وتعالى. كثير من الناس اليوم يشكوا جوعا ايمانيا خليني اسامي يشكوا انه لا يشعر بتلك العلاقة الصادقة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. يشعر بذلك الفراغ الايمان. نعم انا مسلم انا مؤمن انا ربما اصلي انا لربما احضر حتى في مجالس - 00:05:00

لكنني لا اشعرحقيقة بالارتباط بيني وبين فاطر السماوات والارض. بعض الناس يشعر بالكآبة بالحزن. بعض الناس يشعر بالاحباط بعض الناس يشعر بالخوف. كل هذه الامراض وكل هذه الوساوس وكل هذا الفراغ والجوع والظماء في قلوبنا انما منشأه ان - 00:05:20

ابعدنا عن كلام ربنا سبحانه وتعالى وان لنا ان نعود الى هذا المنبع الصافي الى هذا المنهج العدل لنغتنم فمن الم يكن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - 00:05:40

قال عليهم اللامد فقسّت قلوبهم. نعم هي قسوة القلب التي تعاني منها ايها السادة. قسوة القلب وجفاف او جمود العين هذه القسوة وهذا الجمود وهذا الضعف في ايماننا دعونا نعترف بوضوح ان من شاء الله انتا لا - 00:06:00

التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى حق التعامل. وافضلنا هو من يراجع ولده لا يكرره هكذا سريعا لربما تم تم لربما قرأه وهو ينظر في جوال او يسمع نشرة اخبار لكن القرآن لا يعيش في وجданنا. كما عاش في وجدان الجيل الاول من الصحابة - 00:06:20
والتابعين ومن ساروا على نهجهم من الصالحين اذا من الاحباب الكرام لكل من يبحث عن القوة الايمانية لكل من يبحث عن السمو الايماني والارتقاء عليك بمجالس التفسير والتدبر عليك بمجالس التفسير والتدبر. لا تحاول ان تبحث عن حل في مكان اخر - 00:06:40

العلاج انما ضمن لك في هذه الجرعة التي تأخذها من الله سبحانه وتعالى. الانسان اذا كان يعاني من ضعف في البدن يذهب الى الطبيب اليه كذلك؟ ليعطيه وصفة يأخذها من الصيدلية ويقول له الطبيب هناك جرعات معينة يجب ان تلتزم بها حتى يؤتي هذا الدواب اكله وحتى يشفيك الله سبحانه وتعالى - 00:07:02

ونحن جميعا نعاني من المرض الحقيقي او جلنا يعني نعاني من مرض وهو مرض ضعف الايمان هذا مرض من امراض القلوب. والله سبحانه وتعالى سماه مرضا في كتابه في قلوبهم مرض والمرض لا يعني انه منافق. احيانا القرآن يعبر بالمرض ويقصد به النفاق. واحيانا يعبر عن مرض ولا يقصد به النفاق وانما - 00:07:25

ما يقصد به بعض الامام. ومن ذلك في قوله تعالى يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض عطف الذين في قلوبهم مرض على المنافقين. لأن هؤلاء لم يكونوا منافقين. وانما كانوا يعانون من ماذا؟ من ضعف الايمان. فهو مرض. وهذا المرض يحتاج الى - 00:07:45

وابين العلاج؟ العلاج هنا في كتاب الله سبحانه وتعالى لكن عليك ان تحسن التعامل معه. يعني بعض الناس يظن انني عندما اقول له ان العلاج في القرآن ان عليه يفتح القرآن يقرأ صفحة مباشرة فيشفى له. ليس بهذه الطريقة. حتى العلاج الطبيعي المحسوس يجب - 00:08:05

بان يؤخذ بطريقة معينة حتى يؤثر في البدن اليه كذلك؟ فكذلك هذا العلاج الالهي الرحmani يجب ان تأخذه بالطريقة الصحيحة وبالجرعات الصحيحة وبالاسلوب الصحيح حتى ينعكس على قلبك وينعكس بعد ذلك على كامل جوارحك. واما هذه التمتمات وهذه الهممات وهذه الحياة التي - 00:08:25

ليس انت مع القرآن الحياة المتفككة التي لا يؤثر فيها القرآن في وجدانك ولا سلووك. لربما يسأل كل واحد منكم نفسه الان متى اخر مرة تدبرت سورة من كتاب الله. هذا اجب عنه انت الان تعرف سبب ضعف الايمان. متى اخر مرة جلست مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:08:45

تريد ان تعيش معا ت يريد ان تعيش مع النص القرآني وتتذمّر وتريد ان ينعكس في واقعك. متى اخر مرة ذهبت للقرآن باختصار ل تستشفi منه او ل تستشفi به عفوا. متى اخر مرة؟ قرأت القرآن طلبا للشفاء - 00:09:05

وعندما اتكلّم عن الشفاء ليس مجرد شفاء الباطل بل حتى شفاء الطاغي القرآن كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى فيه شفاء للناس. هذا الكتاب الكريم الله سبحانه وتعالى اخبر ان فيه شفاء للناس فيه شفاء لما في الصدور. فعندما تقرأ القرآن اذا اردت ان يعالج هذا القرآن ضعف الایمان - 00:09:24

عليك ان تقرأه بنية الشفاء. نعم تعاني من ضعف التوكل. تعاني من ضعف حبك لله سبحانه وتعالى. تعاني من ضعف اليقين تعاني من الخوف من الاكتئاب تعاني من اليأس والاحباط. اذهب الى القرآن واقرأه بنية الشفاء وانظر في الاية وانت تحاول - 00:09:46 ان تستخرج منها الشفاء. هنا تبدأ رحلة العلاج الصحيحة. وما هكذا كلام عام وقراءة سريعة. ولا يوجد التفاتات للمعاني ولا ينعكس على حياتك وقلبك انت هنا لم تتقى القرآن كما اراد الله سبحانه وتعالى ان يتلقاه. فاذا بكل من يبحث عن العلاج - 00:10:06

العلاج بضعف ايمانه ولجفاف قلبه ولجفاف عينه عليك ان تبدأ من كتاب الله سبحانه وتعالى وهنا تبدأ رحلة الاستشفاء باذن الله. ايضا مما يدفعنا الى ان نعقد مجالس التفسير ان كثيرا من طلبة العلم اليوم الحريصين على العلم. ربما يذهب - 00:10:26

او تذهب بهم عقولهم الى ان كتاب الله سبحانه وتعالى يعني هو مجرد كتاب للزهد والرقائق او مجرد كتاب ايماني نقرأه في تراويف رمضان ونختمه لكنه ليس مقتنعا تماما القتناع ان هذا الكتاب هو بحر العلوم واساسها وانه لا يمكن ان تكون - 00:10:46

عالما بالله عالما بامر الله الا اذا تربيت على كتاب الله سبحانه وتعالى ونهبته منه بعض طلبة العلم اليوم لربما ينصرف الى علوم الفلسفة او الى علوم المتكلمين او الى علوم العقليات. ويقبل المسكين ان كل هذه العلوم في النهاية اذا لم تؤخذ ولم تنه - 00:11:06 من المنهج العام من كتاب الله سبحانه وتعالى فضررها اكثر من نفعها. فاذا لا بد ان نتعشع قضية طلب العلم من خلال القرآن علينا كموجهين وكدعاة وكمتصدرين ان نتعشع قضية طلب العلم من خلال العكوف على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:11:26

والجلوس معه وأخذ الافكار والقيم والمعتقدات والفكريات. القرآن يتكلم عن كل شيء يتكلم عن العقيدة. يتكلم عن الفقه. يتكلم عن الاخلاق يتكلم عن منهج الحياة عن سر الوجود عن الغاية والاهداف التي من اجلها تبني وجودك وحياتك ايها الانسان. يتكلم عن كل شيء ضروري تحتاجه. يجيبك عن كل - 00:11:47

الاسئلة الفطرية التي لربما تلح في صدرك وفي قلبك. ولربما سبب لك الكثير من الشبهات والبعد عن القرآن وعالجه ويعطيك الشفاء التام طالب العلم ايها تتحرف بك البوصلة ولربما تسمع لبعض الناس الذين يضعون ارتباطك بالقرآن ويوهمنوك ان طلب العلم انما محل - 00:12:07

فقط دقائق كتب اللغة و دقائق كتب حواشي وحواشي اصول الفقه. و دقائق كتب البلاغة الغريبة. ثم بعد ذلك و دقائق بالمنطق وما قاله فلان وعدنا من المتكلمين وبحر العلوم والاسماء الكبيرة. ثم انت بعد ذلك بعد سنوات من مشوارك العلمي اذا بي اجدك لم تقرأ تفسير - 00:12:27

واحدة من كتاب الله. والله هذا من مضيعة الاعمار. انه انت طوال رحلتك العلمية لربما البعض جلس خمساشر سنة او عشرين سنة في مجالس العلم هو لم يمر على تفسير من كتاب الله من اوله الى اخره. وربما يعدد لك كتابا قرأها ولربما يقول لن يعطيك اسماء اجنبية وغبية - 00:12:47

لها حتى يوهمنك بأنه انسان مثقف لكنه هذا الانسان الذي يستعرض عضاته في كتب الثقافة الاجنبية والغريبة ويوهمنك انه فقط لكنه لم يقرأ تفسيرا كاملا لكتاب الله هذا محروم احبابي الكرام. هذا انسان لم يوفق بعد ولم يأخذ الا بيده الى درب الصلاح والى - 00:13:07

النجاة والى سبل الهدایة والرشاد الهدایة والرشاد انما ضمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن تمسك بالدفاع والسنّة. ما قال من درس الفلسفة بكى وما قال من درس كتب المتكلمين - 00:13:27

وما قام من درس علوم الاولئ وانما قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا كتاب الله هذا هو الاشي الكلمة هي كلمات

منهجية. يعني اياك ان يمر عليك هذا الحديث كتاب الله وسنتي. اياك ان تمر عليه مرور الكرام. وتضمنه معالجة ثانوية هي المعالجة -

00:13:40

الاساسية ربما لكل مشاكلك التي انت تحاول ان تبحث عن العلاج عنها هنا وهناك وعلى اليوتيوب وعنده الاطباء ولكنك بعد ان تضع يدك على الدواء الصحيح ها هو الدواء الصحيح اقبل اليك. وهو الان بين يديك وعليك ان تبدأ رحلة الاستشفاء والبداية من هنا -

00:14:00

احبابي الكرام مما يدفعنا الى اقامة مجاهد التدبر هو ان كثيرا من الناس لربما هو صادق يريد ان يتدبّر لكنه لا يعرف كيف فليتدبر لا يعرف كيف يعالج النص القرآني ولا كيف يتعامل معه ولا كيف يفهمه بعض الناس بعض العائلات الاب والام يشكو. يقول الشيخ انا احب ان اعمل -

00:14:20

مع ابنائي مجالس قراءة القرآن وتفهم لكني لا اعرف كيف اوصل المعنى القرآني اليهم. كيف اعالج الآية امامهم؟ انا اصلا اذا فتحت كتابا من كتب التفسير لا افهم ماذا يقول المفسر اصلا خاصة الكتب القديمة لا اعرف ان اقرأ ماذا يقولون. وبالتالي هنا نقول نعم علم التفسير -

00:14:42

وعدم التدبر لابد وان تبدأ مع شيء. وجلوسك حتى لو لم ننهي الكتاب معه. حتى لو حدثت الحوادث وانقطعت من الشواغل. مجرد مرارا لسنة لستين مع طلبة العلم وانت تتدارس طريقة التدبر ومنهج فهم كتاب الله هذا سيسكب المنهج -

00:15:02

سيسكب الطريقة لو عالجنا نصف القرآن او ثلث القرآن عظيم. انت وحدك ستكمّل الرحلة. لكن عليك ان تبدأ تتعلم كيف تتدخل من خلال طلبة العلم ومن سبقك في هذا الميدان واصحاب الخبرات والتراثات المعرفية. واما وحدك نعم لربما تتحقق في كثير من الاحيان في معالجة -

00:15:21

النص انت كاب او انت كام قد لا تحسن ايصال الفكرة لانك لست لست متخصصا في طريقة النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. لربما يتعجب عندما ينظر في الاولى كيف اذا قرأ احدهم القرآن يبكي وانت تقول والله يا شيخ قرأت القرآن مئة مرة ومائة ختمة ما يجوز ان يدعو الى البكاء -

00:15:41

شيء يعني هكذا يحرك وجدانا مسكنينا طبعا لان هو لا يعرف معنى الآية ولا دلالتها ولا المشهد العظيم الذي رسمت ليان البلاغ القرآن ولا روعة القرآن. الكفار كانوا اذا سمعوا القرآن. كفار قريش كان بعضهم اذا سمع القرآن يكتب وهؤلاء كفارا -

00:16:01

لماذا اهل الاسلام؟ يسمعون ايات لا تتلى عليهم ليلا ونهارا ولكن لا تحرض في قلوبنا شيئا. ان هؤلاء الذكرة وان كانوا مشركين بالله لكنهم كانوا على علم بطبيعة القرآن. وعلى ادراك لاسرار البلاغة فيه. فيشعرون بالهيبة. يشعرون بالعظمة. يشعرون بفخامة -

00:16:21

القرآن وهو يتنزل كانوا يتحلقون حول بيت ابي بكر الصديق في مكة المكرمة من اجل ان يسمعوا منه ايات الله مثلى عليه. كانوا بعد ذلك يسجنون بعضهم ما الذي اتى بك يا فلان؟ انت ايش اللي اتى بك؟ ثم بعد ذلك ينصرفون ثم اليوم الثاني يتسللون خفية الى بيت ابي بكر الصديق من اجل ان يسمعوا القرآن -

00:16:41

يدركون ان هناك فخامة وهناك روعة وهناك جمال لكن هذا الجمال وهذه الفخامة نحن او نكون اكثرا لا يدركها والسبب في ذلك اننا لم نربط انفسنا وعذائمنا على التدبر الحقيقي لكتاب الله. لربما احدنا يأتي اول مجلس وثاني مجلس يا شيخ والثالث -

00:17:01

وبعدين يا شيخ لساتنا في هذه الصفحة من سورة البقرة الله هذا مدارس طويلة اه نعم نقول اذا انت كنت تبحث عن شيء سريع ووجبات سريعة فهذا ليس محله نحن هنا نبني منهجا. نحن هنا نبني اسلوبا وفكرا لطالب العلم. وانت باذن الله تؤمن. نحن نسعى لاكمالها. والمنهج موجود. لاكمال الكتاب. لكن -

00:17:21

ما اريده ادرك ان طبيعي كتب التفسير ومجالس التفسير ان طلبة العلم اه سريعون انقطاعه عنها يعني انت كل يوم ما شاء الله متحمسين خلينا نشوفكم بعد شهرين بعد اربعة خاصة انه مجلس واحد. اه طول هذه المجالس -

00:17:41

المعارضة ربما يجلس الشيطان على طريقه. وانت تريد ان تأتي. يقول لك يا عمي انت ما الذي اخرجك في هذا الحر؟ وهذا المجلس

ربما تسمعه عن طريق على اليوتيوب في كثير مجالس تفسير طبعا هو بيقنفك. انه انت رح بس انا اضمن لك في العادة

انك لن تتبع - 00:18:00

انما هي محاولة اقناعية حتى يصرفك عن مجلس القرآن. حتى يصرفك عن هذه الخطوة الاولى الاصلاحية في حياتك. بحاول يقنفك ان حار وانت ما شاء الله اعطيتم في حر الصيف. بحاول يقنفك انه المجلس مكانه بعيد لو تقربوا لنا اياد يا مشايخ. بحاول يقنفك انه مثلا اشي النا اشكاليات يا شيخ - 00:18:20

يعني مع ان هذه المجالس طويلة وهذا الكتاب كيف سيختتم؟ تمام؟ ثلاث مجلدات هذه متى ستختتم؟ فانت تستطيل الطريق فاذا استطللت الطريق انقطعت هناك اشكاليات وانا اعظم ازعم احبابي الكرام ان اكبر عقدة عند الشيطان هي مجلس التفسير - 00:18:40
اكبر عقدة عند الشيطان هي مجلس التفسير. يعني الفية ابن مالك ممك يسمح لك تستحضرها. يعني شيء منطق في تزاني بسمح لك تمثلي امورك فيه. كتاب لفلان بسمح لك. لكن هنا هو يدرك ان الخطر هنا. انه يدرك يعني ان هذيك لا تبكي منها العين - 00:18:56
ولا طرق منها القلوب وانما هي مواد جامدة لكن الصلاح من هنا فهو يخشى عليك من الصلاح يخشى طبعا على مشروعه الشيطاني تمام وليس على الايمان الخاص بك. فعليك ان تنتبه. هذا الان اخبرك قبل ان تقع في الفك لأن كثيرا سيقعون.انا اخبر من الان حجم - 00:19:16

التي ستقف في طريقك من اجل الا تكمل. من اجل الا تحضر من اجل الا تتم. فاحاول ان اجييك عن كل هذه الامور حتى اذا جاءك الشيطان بقول امهم الشيخ غنة انه الشيطان راح يجيني ويقول لي ان المجلس طويل او هذا متى سيقتل او ما شابه ذلك؟ فانا اعطيك الاجابة ليس المهم حقيقة - 00:19:36

بالنسبة لي ليس المهم ان يختتم المهم ان يصبح قلبي وقد مات. احد الاخوة البارحة الافاضل من الزملاء يعني كانوا يقول لي والله يا شيخ عبد المدارس طويلة انت متأكد انك خلاص تريد تبدأ بتفسير كتاب الله سبحانه فقلت له الى متى التصوير - 00:19:56
يعني الحمد لله شرحنا من المtour والمصنفات الكثير بفضل الله ومن الناس. لكن قلت له الى متى التسويف؟ مشروع القرآن مشروعه بطبيعة طويلا. والحياة معه حياة العمر يعني انا انت لسة على متى انت مستعجل على ماذا الاختصار؟ تريد ان تفتك يعني خلصت تفسير القرآن الحمد لله خلصت من المتن لا انت في معالجة ايمانية مستدامة - 00:20:12

الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى هذه المعالجة الایمانية انت تحتاجها بل عليك انت ان تنتهي مجلس التفسير اصلا الانسان العاقل يتمنى ان تدوم هذه المجالس الى ان يلقى الله. ماذا تريد اعظم من مجلس مثل هذه المجالس؟ الله سبحانه وتعالى خصها بمزية - 00:20:32

شوف مجالس العلوم الشرعية لها فضل عام لكن مجالس تفسير القرآن وتدرس القرآن لها فضل خاص كما قال صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب - 00:20:52

ويتدارسونه بينهم. لا قضية بيت من بيوت الله يعني قد لا يسمح لنا ان نكون في بيت من بيوت الله. لكن ان شاء الله بيوت الله كثيرة وهذه المجالس تأخذ حكمها باذن الله لكن ركز على ما بعدها. يبنون كتاب الله ويتدارسونه ويت - 00:21:08

دارسونه منهج التدرس ويتدارسونه بينهم الا ما هي الهدايا والعطایا التي تحل علينا وهذه الهدايا والعطایا هي حقيقة في ظاهر الحديث خاصة بمجلس التفسير. الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة - 00:21:27

وذكرهم الله فيما عندهم كل خصلة من هذه الخصال رحلة يرحل من اجلها فكيف اذا اجتمعت هذه الخصال الأربع في مجلس واحد؟ فانت في فضل عظيم دائمًا تخيل هذا الفضل العظيم نزول السكينة وهذا يحتاج - 00:21:47

كثير من القلوب الخائفه المضطربة التي تشعر بعدم الامان تشعر بالاشكاليات وهموم الحياة هنا السكينة. نزلت عليهم السكينة وغشيتهم رحمات من الله سبحانه وتعالى. وحفتهم الملائكة. الملائكة باذن الله انها حاضرة. يقينا بحديث رسول الله - 00:22:05
صلى الله عليه وسلم. قال وذكرهم الله في من عنده يعني انت الان هنا واسمك يذكر في السماء ان فلان الفلاني تعنى من اجل ان يحضر مجلس تفسير لكتاب بالله سبحانه وتعالى من الذي يذكرك؟ ليس مسؤول ولا وزير ولا احد من هؤلاء الطبقات وانما الذي

فاطر السماوات والارض وهذا الحقيقة شيء يقصد. ويستحق البذل ويستحق ان تصرف من اجله ساعات العمر. فايامك ان تكون من المحروميين واياك ان يجعل العوائق تقطعك دون الوصول؟ فيا طالب العلم اذا ايامك ان تستطيل الطريق واياك ان تستصعب المجيء وایاك ان تسوف - 00:22:49

انا الان بادر بالعلاج بادر بالسمو الایماني والارتقاء الروحاني مع كتاب الله سبحانه وتعالى فنحن لسنا في مجلس المقصود من بيان اعراب الآية بحد ذاتها وبيان مجرد المعنى العام نحن نريد ان نقرأ القرآن قراءة معالجة - 00:23:09

قراءة استشفاء قراءة سمو قراءة تجعلنا بعد هذه المجالس نختلف في طبيعة تعاملنا مع الله سبحانه ومع المجتمع وحتى مع المفاهيم الشرعية تختلف تماماً كما عليه قبل ذلك. لكن كما قلت لك من يصبر اكثر ينال اكثراً - 00:23:29

ومن يعجز سريعاً هذا يخسر كثيراً. في هكذا المعادلة. من اعطي القرآن كثيراً الله سبحانه وتعالى سيفتح له كثيراً. لكن اذا اعطيت القرآن شح الاوقات ونزل الاعمار لن يفتح الله سبحانه وتعالى عليك. تلك المعانى العظيمة التي نجدها عند الاولئ في طريقة تعاملهم مع - 00:23:47

كتاب الله سبحانه وتعالى. وهذه المقدمة السريعة تبين اهمية هذا الموضوع الذي اجتمعنا من اجله. المقدمة الثانية اريد انكلم عنها طريقة التفسير والتدبر. اولاً احبابي الكرام عليكم ان تعرفوا ان هناك فرق بين تفسير القرآن وبين تدبر القرآن - 00:24:07

هناك فرق بين ماذا؟ بين تفسير القرآن وتدبر القرآن. ما هو الفرق؟ التفسير هو ان اشرح لك معانى المفردات ومعنى هناك نص ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ الحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري ولفظ الجلالة معناه المعبود والربه ونبأ نفس - 00:24:28

بمفردات ونفس الآية هذا اسمه ماذا؟ تفسير. اشرح شرح التدبر هو ان تأخذ القرآن من حيز الفهم الى حيز العمل وان تنظر في انعكاسات هذه الآية في حياتك. يعني لما اقول الحمد لله رب العالمين. هذه الآية كيف ينبغي ان تتعكس في حياتي - 00:24:49
اذا بدأت تتكلم بهذا المنظور انت بدأت تدبر اما ما قبل ذلك ما معنى الحمد؟ وما معنى رب؟ وما معنى العالمين؟ وما معنى الآية؟
هذا كله تفسير للسيطرة ما تدبرت شيء - 00:25:10

عندما تبدأ تنقل الآية الى حيز العمل يعني هذه الآية كيف ينبغي ان تتعكس على قلبي وعلى وجدي وفي واقع العمل الثناء على الله سبحانه وتعالى. وانه يجب ان يكون منهج حياة. وانني في كل خطوة من خطوات الحياة اذا اكلت حمدت الله. واذا شرب - 00:25:23

حمدت الله واذا رزقت بشيء حمدت الله. وانا اسيء اذا استيقظت في الصباح حمدت الله. اذا امسيت في المساء حمدت الله. هذا المنهج احبابي الكرام هذه الآية تزرع في نفسك - 00:25:43

اول آية الحمد لله رب العالمين. اول آية باسم الله الرحمن الرحيم. الحنابلة والحنفية عندنا اول آية الحمد لله رب العالمين. باسم الله ليست آية من الفاتحة عندنا المهم سنأتي الى هناك ان شاء الله. لكن المهم - 00:25:55
كما قلت لك اذا اخذت الآية من معناها الاجمالي وبدأت تنظر كيف تطبقها في واقعك وحياتك هنا انت بدأت تدبر قبل هيكل دبرت حاجة الرحمن الرحيم. طب هذا المعنى كيف ينعكس في حياته - 00:26:11

وهنا نبدأ نعيش مع القرآن. وهذا الذي يعني تفسير العلامة النسبي رحمة الله عليه هو خلونا نقول الغطاء. لتكلم فيما بعد ذلك اصبح منه التفسير لكننا نريد ما بعد ذلك نريد ان تتعكس الآيات على قلوبنا وحياتنا. مالك يوم الدين كيف تتعكس - 00:26:27
ايامك نعبد واياك نستعين. ابن القيم الف كتاباً كاماً في ايامك نعبد واياك نستعين المدارج. السالكين في منازل ايامك نعبد مصنف من ثمانين ورقة في فقط تجليات هذه الآية في حياة الانسان. وانا واياك غائبين يا عمي طول عمرنا بنقرأ ها ي الآية في الصلاة - 00:26:47

حدا داري ايش هالمعنى وماشيين عليها نمر مرور الكرام عنا آية عظيمة جداً اهدنا الصراط المستقيم وهو يرد الفاتحة وهي لب

الحياة اصلا. اهدا الصراط المستقيم وقس على ذلك وعندما تنظر في سورة البقرة وسورة ال عمران والنساء والمائد - 00:27:07

عيوب ان تكون انت مسلم موحد تنتمي الى امة الاسلام ويمر بالقطار العمر وعم تهل من هذه المعاني العظيمة. يعيوب بنا والله حتى طلبة علماء الام العامة. نحن نلوم انفسنا. فاننا لا نظن الا اننا من اهل التقصير في هذا الميدان. كطلبة علم وكدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:27:26

تكون مادتنا في كتاب الله شحيحة جدا بينما معارفنا الدينية كبيرة جدا. اهدا اذا سئل عن انواع السيارات لربما يعدد انواع واصناف واشكال بده اياه. اذا سئل انواع الجوالات ما يتترك شيء. لكن اذا سئل عن اية كتاب الله سبحانه قال لا ادري - 00:27:47 وهو جيد ان يقول يا ادري اعظم يفتى بدون علم لكن لهذا المطلوب انك تصبح تدری. اما ان تبقى طول عمرك لا تدری فهذه والله مشكلة طيب فإذا اهذا موضوع مهم فيما يتعلق بموضوع التفسير وانا نسيت الفكرة التي اتكلم عنها المهم اعود الى موضوع نعم الفرق بين التدبر والتفسير اظن - 00:28:05

اصبح واضح. اذا التفسير هو الشرح. التدبر انعکاس الاية على حياتك بالمفهوم المختصر فانا لا احب اطالة الكلام واضاعة المعنى. هذا هو المفهوم المختصر في الفرق بين التفسير والتدبر. طب لكن كما قلنا التدبر لا ينبغي ان - 00:28:24
الابناء على التفسير لأن التدبر قبل ان تفسر الاية يسبب شطحات لذلك كثير من اهل التصوف واهل الاشارة انما ارادوا ان يتذبذبوا القرآن لكن سبب خطأهم ماذا؟ انهم لم يفسروه اولا. فانت اولا تحكم المعنى ثم تتدبر بناء على ضوءه وليس - 00:28:39
تدبر على ذوقك وعلى مزاجك. والله انا بدبي الاية تكون هيكل خلص بخليها هيكل. لأن انت اولا تفهم الاية كمعنى ثم تتدبر بناء على هذا المعنى وليس بناء على خاطرك وذوقك. وهذا سبب البدع والخرافات التي وقع فيها كثير من اهل السلوك. الذين لم يحكموا - 00:28:59

المعنى القرآني تفسيرا فارادوا ان يتذبذبوا مباشرة فظلوها وعدا فإذا الخطوة الأولى تفسر ثم بعد ذلك تتدبر. طبعا الصحابة الكرام لكونهم كانوا من اهل اللسان العربي كثير من الخطوات الاولى كانت بالنسبة الله منتهية. انه - 00:29:19
ويعرف التفسير ابتداء اهل اللسان. لكن انا واياك من القرن الخامس عشر الميلادي من ضعفت ملائكتنا اللغوية وضعف معرفتنا بلسان هؤلاء نحتاج اولا الى التفسير ثم ننتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة التدبر. ممتاز. اذا نريد ان نبتدئ بمرحلة التفسير لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:29:38

فهنا ستقول لي يا شيخ اي التفاسير ابدأ بها اليك كذا؟ هو دائما السؤال المتكرر حتى من العامة يعني العامة ايضا يحبون مجالس التفسير يشعرون ان هذا العلم يمكن الانتماء اليه. كل مجلس نحو مجلس اصول فقه يقول لك مش شغلكي. لكن قل لي تفسير لكتاب الله وهذا جيد. انه عندهم في قلوبهم - 00:29:58

كلام الله سبحانه ويريدون ان يفسروا. لكن يقول لك من اي تفسير ابدأ؟ عموما تعلموا اخوانى الكرام انه لا يوجد تفسير واحد غطى جميع الجوانب القرآنية يعني لو سألت تفسير لكتاب الله اول شيء اجييك به واي تفسير تريد تزيد تبحث عن ماذا - 00:30:18
لان التفاسير متعددة وكل تفسير غطي جانب لم يغطيه التفسير الآخر. فمثلا شخص يريد ان يهتم بالتفسير البلاغي. الذي يهتم ببلاغة القرآن بالتأكيد ما راح اقول لك تفسير ابن كثير ولا تفسير السالم - 00:30:38

راح اقول لك مثلا اذهب الى الزواحش او الى حاشية الغيبة عليك او اذهب الى الكتب الطاهرية بن عاشور للتحrir والتنوير هذا يهتم بالجانب الذي تتكلم طبعا اخر بقول لك لا انا بدبي تفسير يهتم باعراب القرآن واللغة لا انا مهوس في هذه الجزئية - 00:30:52
وقل له اذهب الى البحر المحيط لابي حيان رحمة الله تعالى عليه. شخص اخر بيقول لك لا انا شكول للعربي ما بدبي اياه. الله يكرمك. يعني حاول اي شيء بعربي واعراب وبالغة انا هادي - 00:31:08

بال التالي اريد شيء اسهل وقل له مثلا تفسير ماذا يتكلم؟ وقل لي بدبي تفسير مثلا يهتم التفسير بالتأثر واحكام فقهية هكذا. تفسيري ابن كثير قد يساعدك في تحقيق هذا الهدف. اخش شخص اخر يقول لك انا بدبي فقط تفسير يذكر اقوال - 00:31:18
الصحابه والتابعين لا اريد تفسير دخلت فيه اراء الناس. اذهب الى الدر المنثور من المؤلفين للسيوطى او من الاولئ ابن جنین

ال الطبيعي. وان كان ابن جنین مرته عارية حقيقة يعني ليس من السهل الولوج اليها. لغة عالية تحتاج الى طالب - 00:31:37

فانت ملاحظ انه ما في تفسير واحد بدق تفسير اشاري. تفسير ايمانيات هذا ربما يكثر عند المتأخرین اللي في زماننا. اصبعوا يهتمون بماذا؟ بالتفاصيل التي تكلم عن الایمانیات والخطرات وما شابه ذلك فتتجد كثیر من التفاسير المعاصرة لربما اهتم بهذا الجانب.

فياختصار ان تبحث عن تفسير يعطيك - 00:31:53

كل شيء لا يوجد. وبالتالي هذا ماذا يتطلب ؟ يتطلب معرفة الهدف. اذا ماذا اريد من التفسير هل اريد كما قلت البلاغة والاعراب وفك

النص من الناحية اللغوية ولا اريد مجرد الایمانیات والخطرات ولا اريد معرفة المؤثر ولا اريد تفسير - 00:32:14

الرأي كل له باب لذلك عند طالب العلم مكتبة التفسير لا يمكن ان تكون من تفسير واحد. ان بعض الطلبة يقول يا شيخ مثلا انا بدبي

اشترى تفسير واحد وبدي ايه - 00:32:33

مقطع كل التفاسير وبشرط عليه كده يعني. تفسير واحد ما راح اشتري غيره. ويكون مغني عن كل التفاسير. مطلوب انت هذا يعني

بدك تفسير واحد واقول لك انه مغني عن كل التفاصيل لا يوجد عندي - 00:32:43

عندی تفسیر يركز على جزئیة ولكن يركز على جزئیة اخرى فانت تحتاج ان يكون في مكتبتك العلمیة من خمس الى ست تفاسیر.

حتى تغطي الجوانب المتعددة في كتاب الله سبحانه وتعالى. ممتاز؟ يعني هذه فكرة مهمة حتى اي شخص يسألك ممكن تخرج انت

بحضر تفسير ايش ؟ التفسير النصف. يقول لك تبني - 00:32:56

لماذا تفسير النسب؟ هذا السؤال الذي سنجيب عنه الان. لماذا تفسير النسبة؟ طب لماذا ما اخذ تفسير ابن كثير؟ انت بدك تجاوب

وتقول انا ماذا اريد بالضبط ماذا تريده؟ يجعلك تعرف لماذا هذا التفسير - 00:33:16

تريده اللغة؟ ما راح يصلح معك ابن كثير ما بيعالج لغة. حتى ابن جرير الطبری معالجة محدودة ولا الدر المنشور ولا تفسيره من ابي

حاتم. تريده البلاغة؟ هناك وهكذا كما قلنا فانتبه ما هو المقصد الذي تريده - 00:33:30

نأتي الان نحن ما هو المقصد الذي نريده حقيقة تفسير مدارك التنزيل للامام النسبي رحمة الله تعالى عليه. من افضل التفاسير النافعة

للمبتدئين من طلبة العلم هذا التفسير ما ميزته؟ هذا التفسير في الحقيقة له عند ميزات. الميزة الاولى انه لا يهتم بتتبع الاراء الكثيرة

في تفسير الآية - 00:33:46

لما دخل التفسير للرأي أصبحت الآية الواحدة فيها ست سبع ثمان اقوال وهذا في الحقيقة بعقد القاري خاصة العامي انه بقول لك انا

سبعين ثمان اقوال انا ضابط لي قول ونص. انت تقول لي سبع ثمان اقوال كثيرة. فتفسير النصف في العادة - 00:34:10

يخفف على القاري المبتدئ يعطيك رأيي رأيين ثلاثة بالكثير ويحاول الا يشترك فهذا يجعلني التفسير سهل الضبط عليك وسهل

المراجعة. ثانيا النسبي رحمة الله عليه متتنوع ولا يعمم يعني يتكلم في اللغة - 00:34:26

بشكل مبسط. ما بحاول يتعمق كثير فيها. يتكلم عن البلاغة بشكل مبسط. يعطيك افكار ولطائف ايمانية ومعنى واسارات

واستدلالات بشكل مبسط. يعطيك تفسير للمفردات بشكل مبسط. فانت تجده حاضر في مختلف الابواب. نعم - 00:34:44

في مختلف الابواب لكن ليس بالعمق. يعني الزمخشري هو حاضر في البلاغة بعمق شديد. لكنه في الابواب الاخرى مش حاضر تمام الا

نزرنا يسير. لأن الزمخشري رحمة الله عليه حاول ان يكون حاضرا في مختلف الابواب. فهو اصلا متفنن في - 00:35:04

فحاول ان يفرق علومه في تفسيره. فنكلم في العقائد وتكلم في الفقهيات وفي اللغويات. بل حتى في القراءات. كان يشيل القراءات

وهذه الآية كذا وقراءة كذا فانت تستمتع انك تقرأ في امور متتنوعة ولست محصورا في جانب واحد. وهذا بحد ذاته يجعل القراءة

ممتعة معه رحمة الله - 00:35:23

واعيد واقول زحمة الضب فهو لا يطيل التفسير وشرح الآية. ما بغرقك فخمس ست صفحات في سطر. لا لا واربع خمس تسطر انتهی

الامر عندهم تمام هذا الجيد فيه. الان المؤاخذة التي يمكن ان تؤاخذ على اختيار هذا التفسير ان العلامة النسبي رحمة الله تعالى عليه

كان ما تريدي - 00:35:43

ايه ده يعني لم يلتزم بعقيدة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. وحقيقة كثیر من علماء التفسير كانت عندهم اشكاليات بس

محشرى كان معتزلياً معروفاً برحمة الله عليه. وابو حيان وغيره كان عنده بعض المؤاخذات وابن الجوزي صاحب زات المسيح كان اقرب من اشاغر يعني - 00:36:03

كتب التفسير في الجملة هناك من صنف فيها من اهل السنة وهناك من صنف من الاشاعرة من الماتوريدية من المعتزلة وهذا فيه وطالب العلم اذا كان يدرس مع شيخ لا يهاب حقيقة من دراسة كتب التفسير المتنوعة. حتى ولو كانت لشخص مثل النسف او حتى للزمحشر المعتزلة او ما شابه ذلك. لانك انت ما دمت تدرس مع شيء - 00:36:23

نوعاً ما انت في امان من حيث انه ينبه على مواطن الزلل والخطر التي يمكن ان يقع فيها. لكن لو كان هناك تفسيراً اقولها خصوصاً لو كان هناك تفسيراً اه عند اهل السنة الذين يسيرون عن طريق السلف - 00:36:47

بحجم او باتقان او بميزة تفسير النسفي لكان فيهبني ادم البعض يقول طب تصير السعودية نقول حتى تفسير السعودية رحمة الله تعالى عليه واجمالي يعني لا يعطيك تلك المعاني العذبة التي يتعمق فيها - 00:37:04

من النساء فيكتفسير المفردات بذلك التحليل واعطاء اوجه الاعراب قليلاً وتحليل النص ويهم بالناحية الاجمالية. فلو ان انسان بيجي يقرأ وحده في منزله اقول له نعم تفسير الزئب اسلم لك. لانه هنا قد تقع في بعض الاشكاليات او الافكار المغلوطة ونحتاج ان نعالجها معاً. لكن طالب - 00:37:19

يريد ان يتعلم منهج التدبر وطريقة تحليل النص اظن ان تفسير السعدي لن يعالج هاي القضية بالنسبة لك. بل تحتاج الى تفسير اعمق قليلاً. نأتي اعمق قليلاً حقيقة ستتجدد ان يعني خزانة اهل السنة والجماعة في هاي التفاسير محدودة حتى اكون صادق معكم. نعم تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن جريدة - 00:37:39

لكن هذه تفاسير ضخمة جداً ما قالوا ليها ستة وعشرين مجلداً ودفعت عشر مجلدات طفنا الاعمار والكتاب ما زال بين ايدينا. فانا اريد ان اكون واقعي ان نأخذ تفسير مختصر يمكن للطالب ان يراجعه ان يستحضره ان يتعلموا. كتاب علمي خلينا نقول ويتناول جوانب عده - 00:37:59

الحقيقة بخبرتي كتفسير بهذه الطريقة نسفي من افضل مفسرين الذي استطاع ان يحقق هذا المقصود. والاشكاليات او خلينا نقول الاخطاء التي وقع فيها هي حقيقة معدودة في داخل تفسيره يعني ليست ظاهرة - 00:38:19

حتى نقول الكتاب لا هي اخطاء معدودة يمكن ان ينبه لها ويعرف طريقة اهل السنة وينتهي الامر من دون تهويل الامور. وانت في امورك العلمية تحتاج ان تقرأ لاكثر من عالم ولاكثر من مصنف حتى تكتمل الصورة والمشهد له. حتى لو كان اشعرياً او ما تريديها. وهؤلاء العلماء رحمة الله تعالى عليهم - 00:38:35

حينما وقع منهم الخطر والخطأ بسبب بيانات نشأوا فيها وعوامل معينة اثرت عليهم ولكننا نحسبهم انهم كانوا صادقين في طلب الوصول الذي لا سبحانه وتعالى وهذا قصار جدهم. وهذا قصارى جهدهم فترحم عليهم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر الخطأ ويتجاوز عن الزلل - 00:38:55

وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء على هذه الكتب العظيمة التي نحن ننتفع منها الى اليوم يعني انت اذا نظرت الى ابن القيم حتى وابن تيمية واذكرهم كرموز خلينا نقول من المتأخرین لاهل السنة اغلب كلامهم في التفسير مأخوذ من كتب الاشاعرة وما تربى يوم كلام هؤلاء نعم يعودون بالجليل ومن ابي - 00:39:15

لكنه ايضاً يستفيدون من كتب هؤلاء لأن حقيقة دقيقة وفيها انتباهات فلا يمكن انك تكون انسان يعني بعض الطلاب عنده قضية الابيض الاسود يعني يا ابيض ابيض يا اسود اسود غير هيك ما فش عنده لا الحياة ليست هكذا يا طالب العلم. احياناً نعم الامام النووي رحمة الله تعالى عليه نفع الله بعلوم - 00:39:35

كثيرة علماء الفقه والاصول وما شابه ذلك والحديث. وان كان عنده اخطاء في العقيدة فانت تستطيع انك عندك قدرة على ماذا؟ ان تأخذ الخير والايجابيات الذي في الكرام وما في بدن خطر تجتنبه وكيفينا بهذا الامر. اما محاولة هذه الحدية التامة والفصل التام والقطع التام وانني لا اقرأ الا - 00:39:55

لفلان وفلان في الحياة العلمية الامور ليست هكذا في الحياة الامنية من عرف وذاق العلم وعرف شرفه واتسع افقه وعرف اعذار
العلماء وكيف يعذر العلماء الاولئ رحمة الله عليهم واحسن الظن فيهم - 00:40:15

يعرف ان الامور اوسع من الافق الذي هو يعيش فيه. الامور واسعة بحمد الله والانسان يأخذ ما ينتفع من اجرى الله على ايديهم.
الخير مع هذا الخطأ يعني دائم التواصل مطلوب. يعني انت تنبه على الخطأ ما في داعي تسقط عن الخطأ. لكن في المقابل ما في
داعي انك تحط من قيمة قطاع نار - 00:40:29

وعلى ما اقول نافعا ادرك ما هو على سميت نافع وعظيم ومفيد وحقيقة اصل في بابه لمن يريد التدرج في علم التفسير يمكن
تجاوز كتاب النسيي رحمة الله تعالى عليه. بل هو اصلا هو خلاصة لكتب تفسير اعلى منه. هو خلاصة لكتاب البيضاوي. خلاصة -
00:40:49

البيضاوي وتفسير البيضاوي خلاصة لمن سبقة. فهو خلاصة وعصارة مجموعة من التفاسير التي سبقت فرجها الله عنا خير الجزاء آآ كما
قلت لكم احبابي الكرام منهجنا سيكون في طريقة التفسير اننا نمشي مع الامام النسيي رحمة الله عليه في تعليقه على الآية حاول ان
نشرح - 00:41:09

معاني المفردات وهو يهتم جيدا بهذا الامر. حاول ان نعرف بعد ذلك ما هو المعنى الاجمالي للآية والنص. نقرأ اللفظات الطيبة التي
يذكرها ثم حاول ان ننظر في انعكاسات النص على حياتنا. وهذه الجزئية هي التي تهمني ان اربط قلبي وقلبك يا ايها المسلم بالقرآن -
00:41:29

عمليا وليس فقط شكليا. انا ما بدبي اياك تعرفي معنى الحمد لله رب العالمين. وليس لها اثر في واقعك. يعني ليس بذلك الشيء الكبير
الذي فعلته بعد انا لا اريدك تتكلم في التقصير وتعطيه للوجوه والاراء وهناك خمس ايات خمسة اوجه في تفسير الآية ثم انت لا تعمل
بهذه الآية هذه - 00:41:49

مشكلة الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم احدهم كان يجلس الثمان والتسع سنوات يجلس ثمان وتسع سنوات في حفظ سورة
البقرة هل لضعف حفظه يعني كعفو؟ ولا ماذا وبدأ عبد الله بن عمر كان ضعيف في الحفظ لما جلس ثمان سنوات يحفظ البقرة لا ما
كان ضعيف الحفظ. لكنه يعرف انه ليس المقصود حقيقة اساسا الحفظ من اجل - 00:42:09

وهنا انبه الى الاخوان المشرفين على مراكز تحفيظ كتاب الله سبحانه في هذا البلد المبارك. انه جيد ان ترتكزوا على موضوع الحفظ
لكن ليس هذا الامل وقسار الجهد. حقيقة ما هو اعظم من ان تحفظوا طلبكم من القرآن؟ ان تعلموهم كيف - 00:42:32
من يعالج القرآن وكيف يعكس القرآن في حياتهم؟ قد لا يحفظ الطالب. قد يكون ذهنه قليل في الحفظ. لكن المهم ان يعرف كيف
يتعامل مع القرآن. هذه المناهج للاسف ضعيفة في مراكز التحفيظ. سواء فيالأردن وفي غيرها. اجد حقيقة نوع من الضعف العام
وهذا الضعف. طبعا اسبابه عديدة منها اصلا ضعف - 00:42:49

هو نفسه. يعني بتنيجي المدرس في القرآن يسمع للطلبة كتاب الله سبحانه لا يعرف تفسيرهم. وانا اذكر قبل اسبوع كنت الجامعة
وحضر الطلبة عن موضوع اهمية المعالجة القرآنية. ولعل بعضهم يسمعني الان. فقلت لهم اه ما تفسير الله الصمد - 00:43:09
تمام مع تفسير الله الصمد. وكان على رؤوسهم الطير وحتى تعرف الاشكال العميق تمام؟ وانت انظر في نفسك انا ما بدبي ايادي ترفع
بس انظر في نفسك لو سألتك ما معنى الله الصمد؟ تخيل هذه السورة انت تقرأها لربما والبعض لا يعرف غيرها في الصلاة. الله
الحمد والمغرب والظهر والعصر - 00:43:30

بيختصر نفسه مسافات. يا اخي ممتاز اقرأ قل هو الله احد. في كل سورة في كل صلاة ما عندي اشكال. لكن افهمها عشت معاني
اقرأها كل صلاة لكن لو سألتك الله الصمد هل انت تعيش على وحي الله الصمد؟ هل تؤثر في حياتك؟ انا لو سألتك ما معنى الله الصمد
- 00:43:54

انا ادرك ان كثيرا منكم لا يستحي ان يقول والله يا شيخ انا لا اعرف ما معنى الله الصمد طب انت ماذا تفعل طوال عمرك الان اصبح
عمرك ثلاثين واربعين وخمسة واربعين واشار الشباب. ماذا تفعل الى الان؟ حتى تعرف ما معنى الله الصمد - 00:44:12

وتعكس على حياتك. الله الصمد يعني الله هو المقصود في الحوائج طب هذا اعظم معنى انت تحتاجه في حياتك اعظم معنى انت تحتاجه في حياتك اليومية ان تقصد الله لقضاء حوائجك - 00:44:27

وانت عم تقرأ السورة اللي بتتكلم عن هذا الموضوع وحضرتك مش عارف شو معنى الله الصمد هذا حقيقة يدل على حجم المشكلة التي نعاني منها على الازمة الكبيرة التي يعاني منها الشباب اليوم انه حتى قصار المفصل احياناً تفصيل سورة البقرة ولا سورة التوبة. انا بدي اياك تفصل سورة الاخلاص وقل اعوذ - 00:44:42

رب الفلق وقل اعوذ برب الناس تكون متقدنها تفسيراً وتدبراً واقعاً عملياً. ترى هذا بحد ذاته شيء عظيم وهذه الصور فيها علاجات هاي الصور نسميتها قصار المفصل. هذه هي التي تربى عليها الجيل الاول من الصحابة في دار الارقم بن ابي الارقم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعالجهم او يعالجهم بها. يعني في دار الارقم النبي عليه الصلاة والسلام برأيهم ماذا كان يعطي الصحابة؟ يعني لو هكذا تخيلت انا واياك ورجعت بنا الذاكرة حاول ان تأخذ مشهد الصحابة في دار الارقم وهم يتحلقون حول النبي صلى الله عليه وسلم. عن ماذا كان يحدثهم؟ اكيد ما كان يحدثهم عن - 00:45:21

صح؟ ولا حتى عن ارائي ابن تيمية ولا ابن القيم وماذا ذكروا. عن الفرق وما شابه ذلك. اكيد مش كان هذا الموضوع اكيد ما كان ياخدوا درس اصول الفقه ولا درس في اعراب القرآن ولا وجوه الاعراب. يعني كفار قريش بس بستنوا يوم الجمعة يعني. مش وقت يتحدث عن الاعراب - 00:45:41

وهم اصلاً اهل اللسان يعني هم اساتذتنا رضوان الله تعالى عليهم بحاول اتخيل دائمًا ما هو طبيعة ذلك الدرس الذي كان يأخذه الصحابة في دار الارقم بالتأكيد الوجبة الدسمة التي كانوا يجتمعون حولها هي اقتصاراً مفصل لانه اصلاً الدول السبع الطوال ما كانت نزلت بعد السبع الطوال البقرة - 00:46:01

ال عمران المائدة هذه كلها نزلت في المدينة. الصحابة كانوا يعالجون قل هو الله احد. اذا زلزلت الارض زلزالها والعاديات ضبحاً وعم يتساءلون يعالجون قلوبهم يعالجون ايمانهم يشعرون بالاستثناء اليماني تمنحهم القوة لمصادمة الباطل - 00:46:23 فاذا خرجوا لکفار قريش في اليوم الثاني يخرجون بعزة المؤمن وانفة الایمان. فيستطيعون المواجهة والصبر. هذه السور هي التي صنعت ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب الذي فتح مشارق الارض ومغاربها هي التي صنعت عثمان بن عفان وعلي وخالد هي التي صنعت ذلك الجيل - 00:46:43

الاول من الصحابة الكرام خصوصاً اصحاب الهجرة الذين حملوا هذا الدين على اكتافهم هي التي صنعت عمار بن ياسر وابو ذر الغفارى والاسماء العظيمة التي نتغنى بها اوئل ابائنا بمثلهم اذا جمعتنا يا جنین. اوئل السادة الافاضل على ماذا؟ والله لم يكن - 00:47:03

والله لم يدرسو علم الكلام ولا عرفوا الجوهر والعرض. ولا عرفوا الحد الاول ولا الحد الارسطي. ولم يعرفوا كل هذه الامور ولا الشكل الاول ولا مقدمة ولا كبرى. كلها لم تدخل في اذهانهم بهذا التصور الذي يريدونه. ولم يقع في قلبهم شك ولا شيء وانما اخذوا من المنهج العام من كتاب الله - 00:47:23

من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما نظر في يد عمر بن الخطاب في يوم فوجد في يده صحيفة من التوراة اليوم بعض الناس اذا وجدت في يد كتاب في فلسفة الاغريقية او كذا او حتى في علوم الغرب اليوم. بتقول له شو بتعمل القائد؟ يقول لك انا بتتفق - 00:47:44

وقد يستهجن منك انك تقول له يا اخي طب كتاب الله سبحانه ايش وضعك معه؟ يا اخي انا ما مديش ايدك وتفيدك اكثراً من ايدك. بس انا بدي اسألك كتاب الله ايش وضعك معه؟ هل تتفق - 00:48:02

حضرتك متى اخر مرة جلست بدبر كتاب الله؟ انا متأكد ان الاجابة جاهزة من الان ما قرأ وما تدبر الا النزل اليسيير الذي لا يرمي الطما النبي عليه الصلاة والسلام عندما وجد صحيفة من التوراة في يد عمر بن الخطاب غضب. هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم لانه

يعني يريد ان يحجر - 00:48:13

على الصحابة كما يتوهם البعض اليوم لما تقول للانسان يا اخي دعك من العلوم التي لا تنفع واقبل على العلوم النافعة. بقول لك يا شيخ انتم لازم توسعوا افقكم احنا لازم نأخذ من علوم القوم وننظر في الغرب انتم عايشين في القرن الخامس عشر. الناس اذا انفتحت وتفتحت كل شيء صار يعني مش بس - 00:48:33

فاحنا عندما تكون هذا الخطاب هو يتوهם انك تريد ان تحجر عليه معرفيا. اخي انا ما عندي مشكلة في التوسيع المعرفي لكن ليس على حساب ايمانك وقلبك النبي قال صلى الله عليه وسلم قال لعمربن الخطاب امتهؤون فيها يا ابن الخطاب؟ والله لقد جئتكم او لقد تركتكم على المحجة البيضاء - 00:48:53

يعني انا اتيتك بالكتاب واعطيتك بالسنة ماذا تفعل بصحيفة من التوراة؟ هو عمر قصده شريف هو كان فقط يريد ان يتثقف بمفهومنا المعاصر يعني ينظر هاي كتبالتارة ايش فيها اليوم؟ يعني بخلينا نسميه. لكن النبي عليه الصلوة والسلام غضب انه يريد ان يؤسس الجيل الاول - 00:49:13

على منبع صافي ما في تشویش. اليوم طلبة العلم اخوانى اللي بخوضوا الكتاب والسنّة بعلوم الاخرين يخرج عجينة ولا يخرج نموذج اسلامي صافي. وهذا ربما ترونه حتى في الاسلاميين المتقدرين للخطاب اليوم على مفترق اطيافهم - 00:49:33
اطلاق الشیخ اليوم بشرف ويوم بغرب يوم بصیب يوم بخطئ. طب شو السبب في هذا التدبر؟ السبب ان العجينة العقلية او الخميرة التي تخمر منها العقل خميرة صعبية هي فيها شوية ايات وسنة لكنها فيها ماذا؟ كثير ايضا من الباطل كيف دخل؟ انما دخل من خلال انك - 00:49:52

قبل ان تخمر عند الخميرة الامام وقبل ان تعرف منهجه القرآن وقبل ان تنقض عنك الرؤيا حضرتك تجاوزت كثير من الامور وذهبت الى ماذا؟ الى علوم اخرى ليس الان وقت القراءة فيها. وهذا اصلا هو سبب وجود الفرق الكلامية والمبتدةعة عبر التاريخ - 00:50:12
يعني المعتزلة من اين ظهروا والاشاعر والماتور هو سبب انحراف العقد في الامة هو؟ ان طائفة طائفه هنا اذكر مقوله للجويني رحمة الله تعالى عليه. طبعاً الجويني ممن خاض البحر الخضم كما قال. ثم بعد ان عاش حياته في بحور المتكلمين - 00:50:31
قال لقد خضت البحر الخضم ثم اني اعود واموت على عقائد عجائز نيسارور يعني بعد كل هاي اللحظة الطويلة في الفلسفة وعلم الكلام والنظر في طبعاً الجويني الجويني اذا تكلم عن احد اذكياء الدنيا - 00:50:51

بعد كل هذه الرحلة قال اريد ان اموت على عقيدة عجائز ميسابور. هاي الحجة اللي عراس الجبل اللي بتحكي لا الله الا الله. وبتقراً القرآن بفطرتها والله اسلم مني وما هو الخطأ اللي وقع في الجويني وغيره من سلك مسلكه انه قبل ان يأخذ المنبع الصافي بدون ان يخلطوه لا تجاسروا - 00:51:09

ودخلوا في علوم المتكلمين وعلوم الفلسفة. قرأوا في الفلسفة الارسطية والافلاطونية وفيتاگورس ودخلوا في هذه الامور وقرأوا في فلسفة الفرس وفلسفة الهند فلما قرأوا معها القرآن في نفس الوقت ما كانت الرؤية واضحة. أصبحت ماذا؟ عجينة - 00:51:29
عجينة مخلطة فيها كتاب وسنة وفيها ماذا؟ وفيها علوم فلسفية. فكان الخطأ والصواب لذلك كانوا يقولون اشر الفرق هي المعتزلة لأن من الوحش قليلاً والاشاعرة افضل من المعتزلة والسبب انه اخذهم من القرآن كان اكثر. واما اهل الحديث فلماذا كانوا هم - 00:51:46

صعب الانقى والاسلام لانه مادتهم الفلسفية مش موجودة اصلا لم تقل لهم مادة فلسفية وانشغال بهذا العلوم. طبعاً لذلك كانوا يسمونهم حشوياً متكلمون. كانوا يقولون عن اهل السنة اهل الحديث ماذا - 00:52:06

شو انا حشاوية؟ يعني دراويش مساكين. تمام؟ يا اخي طيب خلينا دراويش نموت على السنّة. افضل مننا ان ادخل في علومك ثم اقع في حجرة واعود في اخر عمري ابحث عن الهي. واذا وكل يعني كثير منهم تراها مش كلهم طبعاً كثير منهم مات على عقيدته. لكن كثير منهم اخبر عن اشكاليته - 00:52:20

الغزال يقول دخلت في بطون الفلسفه ولم استطع الخروج منها. طب ايش جعلك يا غزالة تقع في هاي الخطأ؟ انا انصحك تقرأ له

رسالة بالنسبة للموقف من الضلال يخبر عن حيرته الكبيرة التي عاشها في حياته وستكتشف انت ان مشكلة العالمة الغزالى رحمة الله تعالى عليه انه من البداية - 00:52:40

لم يأخذ من الكتاب والسنّة. مشكلته عنده نهم معرفي وانسان عقله كبير لكنه غفر الله له لم يقيده بالكتاب والسنّة. تجاسر فدخل في علوم الفلسفه. ودخل وتعمق فيها حتى هو نفسه يخبر يقول وصلت لمرحلة اشك في كل شيء. حتى اشك اني موجود - 00:53:00
تصور انسان وصل لاي مرحلة ولو لا ان تلطيفي الله برحمته لكتن من الهاكين. مع انه عقليا فساد انت بتتكلم عن عقلية جباره.
والسبب في ذلك اخوان هو ما اقول لكم لا تثق بذكائك - 00:53:22
هادي خذها في حياتك العلمية. لا تثق بذكائك. ما راح تكون اذكي من الغزالى والجويني والرازي وعباقرة القوم. فهوؤاء اذكياء ونشهد لهم بالذكاء ومن يعرف ذكاءهم لكن المشكلة انهم تجاسروا على ابواب هم انفسهم اعترفوا في اخر اعمارهم بالخطأ التاريخي الذي ارتكبوه - 00:53:36

حتى الجريني وانا هذا الذي جرسته الجويني. الجويني في كتابه الغيات من ايات الامم يقول ولو قلت ان وزر هذه الامة في خلافها الذي حدث بينها هو في رقبة الخليفة المأمون يوم العرض الاكبر لما كنت مجازفا في ذلك. ايش يقول؟ من الذي ترجم - 00:53:56
وكتب الفلسفه الى الاسلام وبدأ من بعدها الخلاف الخليفة المأمون هو اللي فتح دار الحكمه كما تعرفون. وبدأت عملية الترجمة من حدب وصوب. ومن الذي كان يترجم للاسف؟ اليهود قرامطة ملحدون هم الاثنين يترجمون هاي الكتب. والمأمون فاتح الابواب. نحن علينا كل هذا الغثاء. فالجويني هو - 00:54:16

فكرة ان الخطأ التاريخي اللي وقع في هذه الامة بدأ من عند المأمون. لما انت يا مأمون سمحت بدخول كتب الفلسفه قول يا ابني انا ما عندي مشكلة في العلم الرياضيات والهندسة ما عنا مشكلة في العلوم التجريبية. لكن هاي العلوم انه سموها الالهية. نحن عندنا المخزون الكافي. انا لا اريد - 00:54:41

هؤلاء انا عندي الكتاب والسنّة انت لماذا تدخل علي هذه العلوم وتشوش علينا؟ فمن لما ترجمت هاي الكتب والامة معتزلة مشاعرة اهل حديد ثم بعد ذلك تفرقـت حتى الاشاعرة اصبحوا فرقاً والمعتزلة فرقاً. فيعني كرام الجويني فيه شيء من الصواب. انه من سيتحمل - 00:55:01

هذه الاوزار هو من اذن بدخولها لساحة الاسلام ابتداء وهو يدرك الجويني بهذه العبارة يجعلك تدرك حجم الخطأ التاريخي عندما لا تنظر في الكتاب والسنّة ابتداء وتنظر في ماذا؟ في غيرها. الذي - 00:55:21

احبابي الكرام ان ينظر في كتب الفلسفه او الكلام او العلوم الاخرى في الالهيات عليه ان يكون متخصصا بالكتاب والسنّة متطلعا بها وتنظر فيها بعين الناقض. بحيث تأخذ ما يصلح وقطرة ما يفسد. اما وانت هش البضاعة في الكتاب والسنّة - 00:55:36
وتريد ان تزعم انك مثقف وانك تقرأ هذا نوع من الاشباع العاطفي واستعراض العضلات لكنه لا يدل حقيقة على انك على هداية. ولا تظن انه كلما ازدادت حجم قراءاتك في كتب متنوعة ستزداد هداية. بل بالعكس - 00:55:55

قد تزداد شقاء كلما توسيـت قرائـتك في العلوم بعيدـة عن الكتاب والسنـة. قد تزداد شقاء. انا ادرك ان بعض الخطابـات الدعـوية اليـوم في متـصـدـرين مـمـكـن اـدـخـلـكمـ يـاـ شـبـابـ اـقـرـأـواـ يـاـ شـبـابـ اـقـرـأـواـ لـكـلـ اـنـسـانـ بـتـشـوـفـهـ لـاـ تـحـجـرـ عـنـفـسـكـ لـاـ تـكـوـنـ قـيـدـ ثـقـافـةـ وـفـكـرـ هـذـاـ طـرـحـ اذاـ سـعـتمـوـهـ منـ - 00:56:12

اـحـدـ الـاـفـاضـلـ اوـ الـمـتـصـدـرـينـ اـعـلـمـواـ اـنـ طـرـحـ لـيـسـ بـدـقـيقـ يـعـنـيـ اـنـ لـمـ تـتـكـلـ عـنـ اللـجـوـءـ وـفـيـ مـجـمـعـ عـامـ وـهـنـاكـ عـوـامـ كـلـهـ يـسـمـعـونـكـ.
عـنـدـمـاـ تـقـولـ لـهـمـ جـمـيـعـاـ اـقـرـأـواـ لـاـ تـقـيـدـوـ اـنـفـسـكـ - 00:56:33

بدك ايـاهـ يـقـرأـ فيـ كـلـ شـيـءـ وـيـدـخـلـ فـيـ الـهـبـطـ وـالـلـفـظـ وـهـوـ لـاـ يـمـلـكـ الـمـيـزـانـ لـلـنـظـرـ اـنـ اـفـسـدـ عـقـولـ الـعـامـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ لـأـ خـلـيـ هـذـاـ
الـعـامـ يـجـلـسـ عـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـيـتـدـبـرـهـ وـيـعـيـشـ مـعـهـ وـاـنـهـ مـسـاـمـحـهـ مـاـ بـدـيـ اـيـاهـ يـقـرأـ لـيـ فـلـانـ وـفـلـانـ خـلـيـهـ يـعـيـشـ - 00:56:47
الـسـنـةـ صـدـقـنـيـ سـيـخـرـجـ نـفـوسـ سـوـيـةـ سـتـخـرـجـ نـفـوسـ تـغـيـرـ الـمـعـادـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـنـ الـدـعـاءـ. نـفـوسـ تـعـيـدـ الـاـيمـانـ الـىـ
الـمـنـصـةـ لـاـنـهـ نـفـوسـ تـرـبـتـ عـلـىـ الـقـرـآنـ. اـمـاـ هـذـاـ الـخـلـطـ وـهـذـهـ الـعـجـيـنـةـ الـتـيـ تـرـيدـونـ اـنـ نـصـنـعـهـ بـعـيـداـ عـنـ مـائـةـ - 00:57:07

القرآن بتجارب من سبقكم لم تخرج شيئاً. فهذا كلام عام اذا اقول انا ما لي مذهب بعيد نرجع المهم نقول اخواني الكرام اتنا طريقتنا في تدبر كتاب الله ستكون بهذه الطريقة. وانا اقول ليس طريقي في كلام النسب. النسبي وسيلة - 00:57:27
وما زلت اقول طريقي في تدبر كتاب الله. وحقيقة احياناً سبحانه الله كثيرة تأتي الشيء بالشيء يذكر من اعظم المعاصرین الذين انتبهوا أهمية احياء المشروع القرآني من جديد في هذه الامة هو الاستاذ المرحوم رحمة الله تعالى عليه الاستاذ فريد الانصاري - 00:57:50

فريد الانصاري من اهل المغرب له رسائل كثيرة ومحاضرات على اليوتيوب ومن اكثرا الناس الذين تشعر بصدقهم عندما يتكلمون عن أهمية البعث القرآني واحياء مشروع القرآن في الامة. انسان طبعاً خاض بأمور السياسة وعاش مع الاسلام السياسي في كل - 00:58:09

مراحله لكنه في اخر عمره في اخر خمسة عشر عاماً ترك كل شيء وعاد ليبدأ مشروعه قرآنياً هدفه بعث القرآن في حياة الامة.
واسمعوا محاضراته وهمسانه وكلماته له كتاب مختص اسمه رسالات اهل القرآن او رسالات القرآن. كتاب مختصر - 00:58:29
عم يعطيك مضمون المشروع الذي يبحث عنه هو يخبر ان سبب حتى الافتراق بين المسلمين. سبب الافتراق حتى بين المسلمين
حتى بين شباب الدعوة سبب الافتراق هو اننا لا نلتقي على مائدة واحدة. اننا نلتقي على كلام فلان وعلاتان. من الرموز من الشخصيات التي نثق بها. لكتنا لو وحدنا - 00:58:49

واتفقنا ان تكون مائدة القرآن انا لا اقول سينتهي الخلاف لكنني اقول سيتضاءل كثيراً حجم الخلاف بين شباب الامة لان القاعدة والمنطلق الذي ينطلقون منه ليست الرموز ولا الأسماء ولا الأحزاب ولا الجماعات وانما ينطلقون من ماذا؟ مما انطلق منه الرعين الاول - 00:59:09

انطلقوا من كتاب الله سبحانه وتعالى. فنحن اذا نحتاج الى ان نبعث المشروع القرآني من جديد في نفوسنا. الى ان ندرك عظم هذه المجالس التي خطبنا اليها اليوم يعني انا اليوم فقط لو شعنتك هذا الشحن لتدرك عظم ما انت قبل عليه وضخامة وضخامة المشروع الذي ستبدأ به - 00:59:29

هذا المقدار لانني انا ادرك ان كثيراً منكم يظن انه مجلس تفسير يتبارك بالمشايخ الافاضل الله يجزاهم الخير والبركة نقدر مع الشباب الطيبين لا واما انت بتعامل بهذه الطريقة وانا بضمك لك انه الانسان ما راح تكمل بالاستاذ. تمام؟ اذا بتتعاون بهذه الطريقة لانه هذه مجالس يجلس الشيطان - 00:59:49

في طريقها فبدك تدرك فخامة ما انت قبل عليه فخامة الكلام الذي ستجلس تحلله انك ستقرأ القرآن بطريقة اخرى الان بدنا نترك الطريقة السابقة في قراءة القرآن هاي الطريقة السريعة التي لا تنتج ونبدأ بقراءة واعية لكلام الله سبحانه وتعالى - 01:00:09
نريد ان تكون مؤثرة ومنتجة في حياتنا. طب انا ما بدأ اطول في المقدمة اكثر واريد ان تتبرك بان نبدأ القراءة. في كلام النسب الصفحات الاولى حتى يكون انشاء الله بركة المجلس الافتتاح بهذا الكتاب. المبارك وجزي الله الامام النسبي عنا خير الجزاء وغفر زلته وخطأه انه - 01:00:29

والقادر عليه. نبدأ انشاء الله من المقدمة من عند قوله وقد سألني اي وقد سألني اي مش موجودة عندكم. طبعاً احبابي الكرام لذلك تتبئه اه معرض الكتاب الدولي اه في الاردن سيفتح يوم الخميس والجمعة. يعني اليوم الاخوة وفروا تمنطق عشر نسخة. الاخوة وعدونا بعد عشرة ايام - 01:00:49

اه يوفرون مئة نسخة اخرى. تمام؟ طبعاً الطالب تمنتصر دينار يا شيخ سعر النسخة والله انها يعني قطع الرقاب دونها. لا الله لانه هاي التمنطق عشر دينار الله اعلم انك ممكن تدفعها في مطعم الموصل. او تدفعها في دوار الواحة على الصروات. الله يكرمه. تمام - 01:01:11

ثلاث اجي على كتاب تفسير لكتاب الله سبحانه تزهد به. انا بعرف حجم العوائق النفسية اللي تقف امام رتبة تمنتصر دينار لكن حاول ان يكون في بيتك كتاب تفسير اذا ليس لك لزوجتك او لابنائك. فلا تظن يعني انك فعلت كثيراً يعني اصلاً يعني لا تستعظم والله انا

دفتر تمنتاشر - 01:01:31

كمان هدي شوية ان الامام مالك نقض سقف بيته من اجل ان يشتري كتب العلم. يعني باع سقف بيته. تخيلوا انسان خلص باع سقف البيت بدون سقف من اجل انه يشتري كتب العلم.انا ما بدبي اقول لك مية سقف بيتك.انا بدبي اقول لك اتخلى لك عن وجبتين الله يكرمك ثلاث من الوجبات السريعة اللي انت بتوكلها - 01:01:51

وافكراهم شوي يوم كلك يعني اشياء خفيفة واشتري الكتاب. من اجلك انت ومن اجل ابناءك ومن اجل بيتك يكون عندك كتاب تفسير كما قلت لكم يعني الاخوة يسعون لتوفير النسخ ان شاء الله بعد عشرة ايام ايضا. لكن معرض الكتاب الدولى يوم الخميس يبدأ -

01:02:11

في اظن وين معرض الكتاب ؟ اه الله يجزاهم الخير عملوا لنا اياته فيه. هي محكمة. صح. عملوا لنا اياته في هذا تذهب تحاول ان تبحث عن التزام تجد سعر متوفّر. طبعا بعض الكتب يسأل بعض الطلبة يسأل عن نصف الكتاب او طباعته. المشكلة يا اخي لو طبعت الكتاب بنفسك سيبكون اغلى من سعر - 01:02:29

بنفسك سيكون اغلى من سعر - 01:02:29

لأنه الكتاب ثلاث مجلدات كل مجلد سبع مئة وخمسين ورقة. وبالتالي يعني الكتاب الواحد المجلد سياخذ سبع دنانير. طب دولة مجلدات؟ واحد وعشرين دينار. لا الاخوة وامنية بتمنطعشر دينار هو بنسخته الحقيقة. فانت لا يعني ما رح يكون عندك الان كتير. لأن

مش رح تربط معك. تمام؟ حاول يعني ان تفكّر بشكل مميز في هذا - 49:02:01

و طريقة اخرى اسئل الله سبحانه و تعالى انه لا يصلح احبابي الكرام دائمًا تأتي للمجلس بدون كتاب. دائمًا من تعظيم العلم ان يكون كتاب العلم بين يديك. لكن من لم يستطع - 01:03:09

كتاب العلم بين يديك. لكن من لم يستطع - 01:03:09

ومن لم يستطع فليخبرنا فاعلنا نجد له حلا. هذا من لم يستطع مش بكرة الاقي كل حاكم هذا. تمام؟ من لم يستطع والكلام واضح
الشيخ عبد الرحمن مئة خط. تمام؟ الله يرضي عنه. طيب بسم الله نقرأ مستعينين بالله - 01:03:19

الشيخ عبد الرحمن مئة خط. تمام؟ الله يرضي عنه. طيب بسم الله نقرأ مستعينين بالله - 19:03:01

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللحضورين والسابعين اجمعين رحمة الله ولوالديه ولأشيائه ولمعلميه ولم له حق عليه انه بيعبد الله بعلمه وعلمه في الدارين. قال قد سأله من تعيين اجابته كتابا وسطا في التأویلات. جامعا لوجه الاعراب والقراءة - 01:03:37

01:03:37 - القراءة والاعراب لوجهات اعتمادها على التأويلات. كتابا وسطا في اجابته

كتابا وسطا يعني هو يعترف ان كتابه ليس المختصر المختصر ولا الموسوع الموسوع. كتاب وسط يعني حجمه مناسب. في التأويلات تؤمن المراد به التأويل هنا ليس المراد به التأويل بالمعنى الاصولي وانما المراد بالتأويل هنا التفسير. يعني واضح ان هذا الكتاب اهناك - 01:04:04

الكتاب اه هناك - 01:04:04

من طلب من النسب ان يؤلفه ولم يتضح لنا من هو. المهم هناك انسان واضح انه بيموت عالنسب رحمة الله عليه. طلب منه ان يعطيه كتابا وسطا في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا هو الان يذكر لك ميزة هذا الكتاب. لذلك، انا بهتم بالمقدمة لانها -

01:04:24

طبيعة هذا الكتاب الذي ستقرأه. اول انه كتاب متوسط. لا بالطوبل المملا ولا بالقصير المخل. ثانياً جامع الوجوه الاعراب والقراءات. اه
هذا ميزة ثانية. ان الكتاب فيه شيء من الاعراب هو لا يعني يطيل النفس في الاعراب. لكنه يعطيك المبتدأ من - [01:04:44](#)
وبالفعل من الفاعل المفعول مطلق المفعول لاجله. وهنا كثير من الطلاب يستصعب كتب التفسير لأنها تتكلم في الاعراب. وإذا فتح
كتاب تفسير بقول لك انا يا شيخ والله ما اعرف ماذا يقولون. اه طبعاً لانه علم التفسير احبابي بدك تفسيري اي اية بدك تكون تتقن
اللغة العربية ولو مبتدئ. اما انسان - [01:05:03](#)

لا يعلم ان فعل من الفاعل والمبتدأ من الخبر هذه قامة كبرى مشكلة يعني انه هذى الاساسيات انا لا اريد اكسبيها زمانك. اانا لا اريدك
يعنى مع شى بعض الایات حتى اعرابها صعب. لكن بدننا الحد الادنى انك تكون يعني الله يكرمك - 01:05:23

يعني مع شيء بعض الآيات حتى اعداها صعب. لكن بذات الحد الداخلي انك تكون يعني الله يكرمه - 01:05:23

عندك دورة ولا مبتدئة في علم النحو؟ تكون اخذتها والامر يستحق يعني. الانسان فينا بدوش محاسبة بيجد انه شهادة المحاسبة ما بتجيبي. شو بروح بعمل الدورات الاس ام اس واللى ابسط الاسماء هاي الكبيرة مشان يفعل نفسه ليجد وظيفة. طب هنا انت تعرف ان

الكتاب الكريم هو اعظم شيء نزل من السماوات - 01:05:39

اما يستحق منك تاخذ ولو دورتين هيكل صغار تغلب نفسك تأخذ اساسيات النحو حتى تستطيع ان تفهم كتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان ترى الله اهتماما حتى الله يفتح عليك. اما انسان غير مبالى نسوا الله فنسيه. انت نسيت كتاب الله ما اهتميت به في حياتك فالله

01:05:59 -

من كل هذه المعاني الشريفة ولا يلتفت اليك. نعم، فإذا جامعته لوجه الاعراب والقراءات فهو سيسير الى الاعراب والى القراءات نعم متضمنا لدقائق علم البديع والاسئرات. اه ممتاز ايضا سيسير الى علم البديع. علم البديع علوم المناعة. يعني سيسير الى شيء من -

01:06:19

القرآن وهذا يزيده جمالاً. ليش حكى هنا ذلك؟ ما قال هذا. لماذا هنا قدم المفعول به على الفعل؟ هنا انت بتبلش عظمة القرآن وجمال القرآن انه حكى هاي اللفظة بحد ذاتها بهذا الاسلوب انها توصل رسالة معينة. لماذا قال اياك نعبد - 39:06:01

القرآن انه حكى هاي الفظة بحد ذاتها بهذا الاسلوب انها توصل رسالة معينة . لماذا قال اياك تعبد - 39 : 01:06:39

ولم يقل نعبدك قال المهم هاي معناها بختلف عنها هي تماما. بس لضعف العربيات في من الناس ما يعرف الفرق. شو الفرق بين اياك
نعبد وبين نعبد؟ ولك ما يعرف. لكن اللي يتقن - 01:06:59

نعبد وبين نعبدك؟ ولك ما يُعرف. لكن اللي يتقن - 01:06:59

البلاغة ويفهم شيء منها سيدرك ان القرآن عجيب ورائع وراقي وفخم في طريقة عرضه للموضوع ومعالجتنا. طيب والاشارات اللي هي كما يقولون علوم السلوك اهل التصوف وحب الاشارة انه هاي الاية تشير الى شيء ايماني شيء روحي فهو يضمن تفسيره شيئاً من هذه الاشارة. نعم - 01:07:11

01:07:11 - نعم من هذه الاشارة.

الف باقويل لاهل السنة والجماعة. احنا يعني ويقول حاليا انا حليت باقويل اهل السنة والجماعة. هو يقصد يعني الجماعة الشيخ رحمة الله عليه منهم من اخواننا الماتوريدية. تمام؟ لكنهم في الحقيقة لم يصيروا طريقة اهل السنة والجماعة في الكثير من اخوانهم.

لکن خلص یعنی انت اہ ۰۱:۰۷:۲۹ -

ان يعني تستقل من قدر عالم او تقلل من شأنه او تتهكم به او تأخذ فكاهاه - 01:07:49

ان يعني تستقل من قدر عالم او تقلل من شأنه او تتهكم به او تأخذ فكاهة - 01:07:49

امانة دعك من هذا في الاقوام يعني لربما انت لم تصل الى شيء يسير مما عنده من العلو. فاعلم ان هؤلاء قمم في علومهم التي وصلوا اليها لكن عم تفتخر ان الله هداك للعقيدة الحقة. هذا شيء يفتخر به. لكن لا يقلل من شأن العلماء الريانيايين. نعم. عن اباطيل اهل البدع.

نعم - 01:08:06

غاليين عن اباطيل عن البدع والضلاله. وهذا جيد انه هو ما بدخلك وبقحملك في مناقشات هذا جيد انا ما بدبي ادخل في مناقشات الان. انا بدبي افهم المعنى الاية. اما قضية ورد فلان على فلان ونوقشت الاية. هذا سيعطيل الامر وليس هذا مقصد - 01:08:26

الآن. أنا بدي أفهم المعنى الآية. أما قضية ورد فالآن على فالآن ونوقشت الآية. هذا سيطيل الأمر وليس هذا مقصود - 01:08:26

النسا في رحمة الله عليه. ولا بال بصير المخل. نعم. و كنت اقدم هي رجلا واوفر اخر استقصاء لقوه البشر. ما هذا الكلام يقول و كنت
اقدم فيه رجلا واخر استقصارا لقوه البشر عن درك هذا الوطن. واخذها بسبيل - 01:08:42

اقدم فيه رجلاً وأخر اخرى استقصار القوة البشر عن درك هذا الوطن. واحداً بسبيل - ٤٢:٠٨:٥١

الحضري عن ركوب الخطأ. يعني هو يدرك ماذا عظمة ما يتكلم فيها بقول لك يا عمي اعطوني كتاب اصول فقه بشرح لكم اياه.

اعطوني كتاب في اللغة العربية بشرح لكم اياته. بس والله الكلام عن الله ثقيل - 01:09:02

وهذه هيبة العلماء بتفسير القرآن. فانا حتى لا اقول عن نفسي اني بدي افسر لكم القرآن. هذه كلمة كبيرة لا يمكن لمثلني ان يقولها. وإنما انا ناقد للعلماء. انا مجرد ناقل ما اجده انا لست مفسرا. الذي يفسر بده يكون بالحجم والعيار الثقيل. العيار النسفي وعيار الطبرى

01:09:19 -

ابن أبي حاتم وابن كثير وهؤلاء القمم الشامخة. فهو يقول لك انه كنت متعدد اكتب هذا الكتاب ما سبب ترددك؟ ان الكلام في القرآن ثقافة عالميّة ام خطأ في مسألة فقهية ما هي تبعاً من المخطأ - 39:09:01

تقدير وعالم يعني لو اخطأ في مسألة في اللغة يبغيه ما اجبت بمشي بس لو اخطات - 01:09:39

في تفسير كلام الله سبحانه هذه عظيمة. وهي من اعظم الكبائر. وان تقولوا على الله الا تعلمون. لذلك كان ابو بكر الصديق يقول ایوب سماء تظلني واي ارض تقلني. اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. اليوم انت في مجلس عوام المسلمين فيه وتطرح - 01:09:59

ضحايا وانسان ما بيعرفش اللغة العربية ما هو اقل من الاذمية. عادي بدي رأيه في الاية. طب اه سيدى الشيخ حبة الله يكرمك. يعني انت بقول لك قبل بقول لك انا خايف اهو النسيي الذي يعلم علوم المعقول والمنقول كما يقولون. متقن لهذه العلوم. يقول لك انا اخشى ان - 01:10:19

اتكلم في القرآن اخشى ان اوصف الاية بطريقة خاطئة. اخشى ان اعطي معنى غير دقيق. فهذا الذي يجعلني احجم. فوالله تتعاطف من تتابع الناس اليوم عن الخوض في الكتاب والسنة هكذا بارائهم. الا تخشون من لقاء الله؟ الاعلان تظن انك ستقف بين يدي الله ويسألك في اليوم الفلاني على الفيسبروك لما كتبت هذاك - 01:10:39

كالتعریف في تفسیر ایة كنت عارفه واللي كتبته من باب انه ما يقال فلان جامع. شف حتى لو جرأك الشیطان على اي شيء من العلوم وخلالك کن فيه بما لا تدري. حاول انك تضع خط احمر في موضوع القرآن. يعني ممکن الشیطان يجرأك على مسألة لغوية وانت مش فاهم فيها وتحكي. ممکن اقول لك الشیطان يخليك - 01:10:59

في مسألة فقهية وتفتی فیها برأيك قلقت الجاصات لكن انصحك نصيحة صادقة والله من القلب اذا وضعتم لكتاب الله سبحانه وتعالی ضع الخط الاحمر لا تتكلّم حتى يكون المعنى نصب عينيك. يعني مستحضر تماماً كما هو الان انت ترى فلان - 01:11:19
غير هيک لا تتكلّم حتى لو تجاست على كل شيء لا تتجاسر على كتاب الله سبحانه وتعالی لأن الكلام عن الله عظيم. فيقول وکنت اقدم رجلاً وأؤخر أخرى استقصاراً لقوّة البشر. يعني احنا قوتنا هل تدرك فعلنا او تستطيع ان تصل الى لب كلام الله سبحانه؟ بقول لك انا ما اظن ابني - 01:11:38

ذلك. قال واحداً بسبيل الحذر عن رکوب الخطر. انا اذا بدي اركب سفينه التفسير هذه سفينه خطيره. بدي ابلش اتكلم عن العالمين. فيقول لك يعني السلامه لا يعدلها شيء. لكن مع ذلك واضح انه راجع نفسه. وعرف انه هو الصاحب قدرة في المعقول. قدرة في - 01:11:58

وانه حاجة اهل الزمان اليه كبيرة فعلل هذا دفعه انه قال لك بتقدم خطوة من اجل مصلحة الناس لكنه تقدمها على استحياء وهذا الجميل فيه تقدمها على استحياء خشية من الخطر. طيب قال حتى شرعت فيه نعم اكملت - 01:12:18

بتوفيق الله والعوائق كثيرة. واتمته في مدة يسيرة وسميتها بمدارك التنزيل وعطاء التأويل. اسمه اذا ما اسم هذا الكتاب مدارك التنزيل والمدارك جمع مدرك. ولعل المدرك هنا مصدر ميمي والمراد ادراك التنزيل - 01:12:35

ادراك معنى التنزيل وهو القرآن. التنزيل المراد به القرآن. مدارك التنزيل. تمام؟ وحقائق التأويل. اذا مدارك التنزيل اي ان ادرك - 01:12:55

معاني ايات الله سبحانه. وان اصل الى حقيقة تفسيره وتأويله بالشكل الصحيح. هذا معنى عنوان الكتاب. مدارك التنزيل وحقائق التعوييم. نعم. وهو الميسر لكل عسير وهو على ما يشاء قدير وبالاجابة الجديرة. بسم الله - 01:13:15

الرحمن الرحيم. سورة مكية وغير بدنية. والاصح انها مكية ومدنية. نعم. نزلوا من مكة الى بعض كلهم الصلاة ثم نزلوا من مدينة حين اولت القبلة الى الكعبة. طيب. والان احبابي الكرام سنبداً بتفسير - 01:13:35

الفاتحة وهي من اسمها الفاتحة. نفتح بها هذا المجلس التفسيري المبارك. فاتحة الكتاب فاتحة الكتاب احبابي الكرام هي سبع ايات باتفاق الامة على خلاف في طريقة التعداد هذه الايات السبع تضمنت منهج الحياة - 01:13:50

باختصار بدون مبالغة هذه الايات السبع على قصر مبانيها لكنها تضمنت منهج الحياة اساس وجودك في هذا الكون مبني على سورة الفاتحة. فاياك ان تستقل من عظمتها. لذلك سماها الله وسماها النبي صلى الله عليه - 01:14:09

وسلم بالقرآن العظيم اسمها القرآن العظيم لانها اعظم شيء اعظم سوره في كتاب الله. من اين انت هذه العظمة؟ بدننا نكون فاهمين ما بدننا فقط نرفع هكذا اسماء ونحن لا ندرك. من اين انت عظمة هذه الايات السبع؟ انت عظمتها من المعالجة التي تعالجها. من طبيب - 01:14:29

الموضوع الذي تطرق اليه. هي كما قلت لكم تطرق لاهم واخطر موضوع في حياتك ايه المسلم وایتها المسلمة وخلاصتها كما قال

العلماء في اهدا الصراط المستقيم هذا اكبر موضوع انت تحتاجه في حياتك. انت مش محتاج تخرج من جامعة - [01:14:51](#)
ومش محتاج يكون عندك رصيده. الله عز وجل تكفل لك بالرزق ما تخاف. رزقك سيصل اليك. انت ابذل الاسباب فقط آاانت لم تخلق من اجل الطعام ولا الشراب ولا من اجل انك تنكر وتأتي بابناء هذى كلها امور مطلوبة على هامش الحياة مطلوبة على -

[01:15:13](#)

هامش الحياة لكنك خلقت من اجل ماذا ان تعبد الله سبحانه وتعالى وتحقق العبودية لله في الارض. وهذه العبودية تحتاج ان يهديك الله عز وجل اليها لان هناك من يعبد الله على غير بصيرة. هناك من تاهى عن معبوده اصلا. هناك من اشرك بالله. الضلالات كبيرة والعميات واليوم وانت تشاهدون العالم - [01:15:29](#)

يعني وكلما ازدادت الامة ابتعدا كلما ازدادت الضلالات والمتاهات والجحرة. انت تحتاج الى الله سبحانه وتعالى حتى هو الذي يكون يأخذ بيده اليه فانت تحتاج الى هذه الصورة والى تكرارها في كل صلاة كما قلت لانها ركزت على اعظم وافخم واهم - [01:15:52](#)
موضوع في حياتك ايها المسلم وهو الهدایة الى الله سبحانه وتعالى. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [01:16:15](#)

شفتواكم المبني معدودة لكنها والله من الله سبحانه وتعالى عظيمة. ودائما ايها الاخ الكريم وايتها الاخت الكريمة اذا اردت ان تستشعر القرآن فعليك ان تستشعر من الذي تكلم به ابتداء؟ وهنا تأتي عقيدة اهل السنة لتنتجلي في ايماننا ان الله سبحانه وتعالى يتكلم جل في علاه - [01:16:39](#)

هذه الآية الحمد لله رب العالمين. من اول من تكلم بها الله! وهادي لحالها تحتاج الى وقفه. يعني هذه الآيات المتكلم بها صدرت من الله جل في علاه وهذا بتأشيرك - [01:17:02](#)

تقشعر لما تفكر بحجم هاي القضية. يعني لما اقرأ في كتاب اصول الفقه كتاب نحو كتاب قال محمد وابن مالك. هذه كلمات صدرت من ابن مالك من ابن تيمية كلام بشر في النهاية يقبل الصواب ويقبل الخطأ انتهينا يعني. تمام؟ لكن لما تقول انا لما اقول الحمد لله رب - [01:17:26](#)

انا اكرر كلمات قالها الله سبحانه وتعالى في سابق امره هذا بحد ذاته شيء مهيب ومشهد عظيم انك تتلو كلاما اول من تلاه و الاول من صدر عنه لذلك دائما في عقائد اهل السنة منه بدأ واليه بدأ من الله - [01:17:46](#)

فانت تكرر هذه الكلمات وتعيدها وانت موقن ان الله سبحانه وتعالى هو الذي تكلم بها. وهذا شف هاي المشاهد هي التي ستعينك على استحضار جمالية النص وروعته. بدون استحضار هاي المشاهد رح تتعامل مع القرآن زي ما بتتعامل معي كتاب اخر في حياتك -

[01:18:05](#)

استحضار من المتكلم. استحضار انه هاي الآيات الحمد لله رب العالمين عاشت رحلة من فوق السماء السابعة حتى وصلت الى السماء الدنيا الى بيت العز. ثم نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:23](#)

فهي كلمات ليست من اجوائنا الدنيوية. هي كلمات علوية وهذا بحد ذاته يزيد فخامة الامر عندي. انه انا لا اقرأ اي شيء انا اقرأ كلام من الله. كلام عاش رحلة طويلة من اجل - [01:18:38](#)

بان يصل اليها. وبالتالي انا متأكد ان كل كلمة نزلت من السماء السابعة الى الارض هي كلمة تستحق النزول. يعني ما في كلمة هكذا زيادة ما الهاش معنى او كلمة من اجل فقط اكمال الفراغ. او كلمة حشو كما يكون في كلامنا - [01:18:53](#)

كل كلمة كل حرف كل شيء مقصود لذاته. كل شيء اراد الله عز وجل به معنا. وهذا بتأشيرك اكثر انتباه كثير من الناس ما بتنتبه للدقائق فتضيع. ويظن انه الكلام يعني هو فقط بالجملة يكمل بعضه بعضا. لا لا. لا يوجد كلمة هكذا فقط من اجل الاصفاف - [01:19:11](#)

كل كلمة مقصودة لذاتها. فالله سبحانه وتعالى لا يعبث ولا يلعب سبحانه وتعالى. الله عز وجل بعث هذه الرسائل الالهية بهذه الفخامة وبهذا المشهد المهيب ونزلها خلال ثلالث وعشرين عاما او ثلاثة وعشرين عاما لتعلم حجم هذا الكنز الذي بين يديك - [01:19:31](#)
انه احنا مشكلتنا او قلنا الاساسية انا لا ندرك قيمة ما نقرأ لا ندرك قيمة ما نقرأ ولا عظمتها ولا هيبيتها. وبالتالي يبقى تأثيرنا محدودا.

يعني في هاي الساعة الروحانية لربما الایماء احيانا انتقد - 01:19:51

تتأثر بنغمة صوت الامام هو اللي بحرك وجدانك. لكن انت نفسك لو قررت ما بتحرك وجدانك. فقد يعبث بك الشيطان ويقول لك اه
انت بتخشع لانه صوت الامام الفلاني. وبالتأكيد الصوت الجيد مطلوب - 01:20:06

ويساعد على الخشوع لكن نحن نريد ما هو ابعد من ذلك. انا ما بدبي اياك تخشع من اجل صوت الجبين ولا لا. انا بدبي اياك تخشع لان
الكلمة تقتضي الخشوع - 01:20:18

لأن الكلمة تطلب الهيبة لأن الكلمة تقتضي منك لله سبحانه وتعالى التعظيم والاجلال. طب كيف اجعل الكلمة هي التي تخضعني مش
الصوت والنغمة. كيف اجعل الكلمة هي التي تخضع القلب. وان تتفكر من تكلم بها. ما المراد بها هنا؟ ما - 01:20:28

التي اتت هذه الكلمة لتحققها هنا تبدأ تشعر بان الكلمة هي التي تؤثر فيك وليس مجرد الصوت. طيب الان سنبدأ بسورة الفاتحة وكما
قلت هذه السورة اتت ل تعالج اهم قضية في حياة الانسان وهي طلب الهدایة - 01:20:48

وكل القرآن بعد ذلك من البقرة الى الناس هو تفصيل لما ورد مجملًا في سورة الفاتحة. انت طلبت من الله ماذا في سورة الفاتحة ماذا
طلبت من اهدينا الصراط المستقيم - 01:21:05

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. مش هادا الطلب اللي طلبه؟ اذا القرآن من البقرة الى الناس سيخبرك ما
هي الهدایة المطلوبة وما تفاصيلها من الاوامر والنواهي - 01:21:20

ومن هم الذين انعم الله عليهم انعمت عليهم؟ فيعطيك قصص الانبياء والصالحين واهل الرشاد. ومن الذين غضب الله عليهم وضلوا
فيعطيك قصص القوم الذين ظلوا وتابوا ثم ما نتيجة والثمرة التي حصلها اهل الهدایة؟ فيعطيك تفاصيل الجنة واحكامها؟ وما هي
النتيجة التي - 01:21:34

اهل الشقاء فيعطيك تفاصيل النار واحكمها. القرآن انت اذا عشت من البداية الى النهاية هذه مواضعه ما معنى الهدایة اوامر ونواهي
من الذين انعم الله عليهم نماذجهم؟ من المغضوب عليهم والضالين ونماذجهم؟ ماذا حصل هؤلاء؟ وماذا حصل هؤلاء؟ اقرأ انت القرآن
من البقرة - 01:21:54

الناس ستجد صدق ما اقول ان القرآن لم يخرج عن هذه المعالجة. والمراد من كل هذه المعالجة هي الاجابة التفصيلية لما مجملًا في
اهدينا الصراط المستقيم وهذا بحد ذاته يعطيك لماذا هي فاتحة الكتاب. لانه هي اعطت المشهد الاجمالي ثم بعد ذلك سنبدأ المشهد
التفصيلي في الصور - 01:22:15

يعني صورة بعد صورة ومشهدا بعد مشهد. لذلك الاصل وانت تتذمّر القرآن ان تعرف ان سورة البقرة ما هو المشهد الذي عالجهه ومن
اهدينا الصراط المستقيم. سورة آل عمران ما هو المشهد الذي عالجهه من اهدينا الصراط المستقيم؟ سورة المائدۃ بالتأكيد جاءت ل تعالج
مشهد - 01:22:38

معين والنساء وهكذا اكمل الى خاتمة المصحف ستجد ان كل سورة هي انت لتغطي جانب معين تفصيلي من جانب المشهد العام
اهدينا الصراط المستقيم. وهذا يجعلك تستشعر ان القرآن وحدة واحدة. وانها حلقات متسلسلة. كل - 01:22:58

الحلقة عم بتكميل المشهد. المشهد النهائي للهدایة. وانا باذن الله سحاول ان اذكرك في كل مجلس انا نبحث عن الهدایة بكتاب الله
سبحانه وتعالى وانما نتعمق في تفاصيلها ولا يبنئك مثل خبير. يعني افضل من سيتكلم لك - 01:23:18

الهدایة وعن تفاصيلها من الله جل في علاه الذي انت تريده الهدایة اليه. فلا تحاول تبحث عن مكان اخر ابتداء. تريده الهدایة بتفاصيلها
المحكمة ابدأ بكتاب الله سبحانه وتعالى. بدأنا في موضوع تنزيل السورة. وكما قلت ستألاحظون جمالية النسف في تطرق لمواضيع
متعددة. اول موضوع بدك تعالجه في اي - 01:23:38

بصورة وعادة يعالج العلماء ومتى نزلت هذه السورة. متى نزلت هذه السورة فقال لك النسفي عليه رحمة الله القول الاول انها مکية.
طبعا لاحظوا انه قال مکية. ثم قال وقيل مدنیا. لما اقول وقيل - 01:24:01

انه في ضعف في هذا القول هذا في العادة. لما يقول وقه معناها في ضعف. اذا القول الاول ان هذه السورة مکية ما معنى انها مکية

نزلت قبل الهجرة. لقيته شف من الخطأ ان البعض يقول مكية يعني نزلت في مكة. لا - 01:24:19

مكية يعني نزلت قبل الهجرة. اي سورة نزلت قبل الهجرة الى المدينة هي سورة مكية ولو لم تنزل في مكة. يعني بعض الایات نزلت والنبي صلی الله علیه وسلم فی الطائف - 01:24:36

ممتأز هايم صور مكية برضه لأن العبرة بالمكي والمدني ليس مكان النزول وانما وقت النزول فما نزل قبل الهجرة هو سورة مكية ولو لم ينزل داخل مكة وما نزل بعد الهجرة فهو سورة مدنية قالوا ولو نزل في مكة في بعض الایات نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة في - 01:24:49

ممتأز هذه الایات ايش بتصنفها انت؟ بتقول الشیخ نزلت في مكة. مدنیة؟ اه مدنیة. ليه؟ لأن المعيار في تقسیم القرآن الى مکی ومدنی انه قبل الهجرة ولا بعد الهجرة وليس مكان النزول. فيمكن الاية تكون نزلت في مكة وهي مدنیة. لأنها نزلت - 01:25:14

بعد الهجرة والعکس فالعكس اذا القول الاول انها مكية اي نزلت قبل الهجرة وهذا هو المشهور. حقيقة القول الاول هو المشهور وان الصحابة ان الصلاة اصلاً فرضت في مكة. وان النبي صلی الله علیه وسلم قبل ان تفرض الصلاة اصلاً خمس صلوات كان يصلی -

01:25:35

ركعتین في الصباح وركعتین في المساء. ولا يعرف كما قال اهل العلم صلاة في تاريخ الاسلام بدون فاتحة الكتاب. فالاظهر من اقوال اهل العلم فعلا انها سورة نزلت في مكة. هناك قول اخر لا يقول انها نزلت بالمدينة لكن لا يوجد شيء يعني نسند اليه هذا - 01:25:55

او شيء حسي حقيقي. وايضاً مما يعوض ان سورة الفاتحة سورة مكية ان الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر ماذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ولقد اتيناك سبعاً من المثاني. الان سورة الحجر هي مكية ايضاً باتفاق - 01:26:15

01:26:35

اخراً على مكيتها. كما قلنا هناك قول اخر انها مدنية لكن آن النسفي ذهب الى قول ثالث وهو قول من يقول بجواز ان تنزل السورة مرتين. فقال والاصح انها مكية مدنية. ايش يعني مكية مدنية؟ كيف تكون - 01:26:55

قال نزلت بمكة حين فرضت الصلاة ثم نزلت مرة اخرى في المدينة حين حولت القبلة الى الكعبة. بعض اهل العلم يرى ان السورة يمكن ان تننزل اكثر من مرة. فالله سبحانه ينزل بها جبريل مرة اولى ثم عندما يتكرر مشهد - 01:27:14

تقضي هذه الصورة او هذه الاية مرة اخرى يعود جبريل فينزل بها مرة اخرى تذكيراً وتبيها. انه هذه الایات ايضاً هذا الموقف يا محمد صلی الله علیه وسلم. وهذه يعني قضية بحد ذاتها قضية خلافية. البعض يقول لا ما في اشي اسمه اه تنزل مرتين. خلص الصورة بتتنزل - 01:27:34

01:27:54

مرة واحد نزلت نزلت. يعني البعض يرفض فكرة التنزل مرتين ان يعود جبريل فينزل بالسورة مرتين. بعض اهل العلم قال لا واستدل على ذلك ببعض القصص التي ظاهرها ان الصحابة قالوا ان هذه الایات نزلت في كذا. بعدين صاحبي اخر بيقول انه هايم الایات نزلت في مشهد اخر -

فهنا صار الخلافة. طب كيف صحابي يجزم ان هايم الاية نزلت في مشهد؟ وصحابي اخر بشهد انها نزلت في مشهد اخر فهنا جاءت فكرة اه اذا لريما كانت بعض الایات - 01:28:13

تنزل مرتين تنزل مرة في مشهد ثم يعاد انزالها في مشهد اخر. ومن هنا اه النسفي رحمة الله عليه رجح ان سورة الفاتحة نزلت مرتين. التنزل الاول لها متى كان؟ في مكة قبل الهجرة. عندما فرضت الصلوات وهو حدد قضية عندما فرضت - 01:28:26

الصلوات لكن بعض اهل العلم يقول لا هي فرضت من البداية. حتى قبل ان تفرض الصلوات الخمس. حتى في بداية الامر لما كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی في الصباح وركعتین في المساء كان يقرأ الفاتحة. وهذه خلافات بحد ذاتها يعني تحديد الراجح منها بالنسبة الک کوأقع عملی قد لا يكون - 01:28:46

كبير الشأن. خلص اذا نزلت في مكة وقد تكون فعلا نزلت المدينة مرة اخرى عندما حولت القبلة الى الكعبة. الصحابة جلسوا ستة عشر شهرا في المدينة يصلون الى اين ؟ الى بيت المقدس. ثم بعد ستة عشر شهر في سورة البقرة قد نرى تقلب وجهك في السماء -

01:29:06

فلنولينك ثورة ترضاها. امرهم الله بعد ستة عشر شهرا بالتوجه الى الكعبة. فالبعض يقول لما امرهم الله بالتوجه الى الكعبة انزل سورة الفاتحة مرة اخرى. كما قلت كثير من هاي الاقوال احيانا تفتقر للدليل الحاسم -

01:29:26

واحيانا قد تكون شيء من الاستنباطات والاسئئسات والاعتماد على احاديث قد يكون فيها شيء من الضعف. فلذلك نحن نقرأ هذا الكلام جمليا اذا شيء حاسم نحسم. لكن اذا لم نجد شيئا حاسما نقول كما قال مالك نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. واكثر اهل العلم حقيقة -

01:29:44

لا على انها سورة مكية نزلت مرة واحدة. والنسيمي اختار قولوا اخر. طيب الان بعد ان ذكر الاقوال في تنزلاها سيعطينا الاسماء العديدة التي سميت بها. وحقيقة عند العرب يقولون الشيء الواحد -

01:30:04

اذا سمى باسماء كثيرة فهذا انما يكون لماذا ؟ لشرفه لذلك السيف عند العرب يقولون له اكثر من مائة اسم. السيف له عند العرب اكثر من مائة اسم. السيف والغض والغيره -

01:30:22

لماذا كثرت الاسماء يا سليف ؟ لشرفه فسموه باسماء كثيرة. وهنا نأتي الى سورة الفاتحة. سورة الفاتحة لها اسماء بل اذعمن انها اكثر صورة لها اسماء هي سورة الفاتحة. كثرة اسمائها تدل على شرفها -

01:30:37

وتدل على انها تاج القرآن وسؤدد القرآن. تماما ؟ طيب ما هي الاسماء التي لسوره الفاتحة ؟ قال قال رحمة الله وتسمى ام القرآن في وتسمى امة وتسمى ام القرآن بالحديث ولاجتماعها على المعاني التي في القرآن. هذا اول واحد نضع عليه رقم واحد. اول اسم لها ام القرآن. لماذا -

01:30:56

الفاتحة بام القرآن قال للحديث طبعا للحديث هذه اشارة رمزية. انه في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي سمي الفاتحة بام القرآن لما فقال صلى الله عليه وسلم اشرح الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. فنعم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي -

01:31:18

سماتها بام القرآن. طيب احنا بدنا اعمق من هيكل لماذا سماتها النبي صلى الله عليه وسلم بام القرآن ؟ اه هنا اتي بالذى يليه قال لاشتمالها على المعاني التي في القرآن. وهذا ما ذكرته لكم قبل قليل. اني قلت سورة الفاتحة هي مجل القرآن. وباقى -

01:31:38

القرآن هو تفصيل لها. سورة الفاتحة تضمنت السؤال الاعظم. والمعالجة الاكبر وهي موضوع الهدایة وكل القرآن بعد ذلك هو تفاصيل لفكرة الهدایة. فلذلك اذا هي ام القرآن وام الشيء في العربية عندما يقولون هذا -

01:31:59

ام المكان ام الشيء اصلاح ام الشيء ماذا ؟ هو اصل الشيء فكان الفاتحة هي ام القرآن يعني هي ماذا ؟ هي اصل القرآن. ولماذا هي اصل القرآن لما قاله النسيمي رحمة الله عليه لانها اشتغلت على الموضوع الاعظم والاهم في القرآن وهو موضوع الهدایة. وثم جاء القرآن بعد ذلك -

01:32:18

ليفصل تفاصيلها. اذا هذا هو السر الاسم الاول. ثانيا وسوره الوافيا والكافية لذلك. طيب الاسم الثاني والثالث انها سميت والكافي وهذا نقلة عن مجموعة من الصحابة انهم سموا الفاتحة بالوافي والكافية. لماذا ؟ قالوا لذلك ايش يعني لذلك ؟ اي بالمعنى السابق -

01:32:42

اي لان من قرأها قراءته لها تتضمن اختصارا بكل ما في القرآن. فمعانيها توفي كل القرآن. وتكفي عن كل القرآن. طبعا كفاية جملة ليست الكفاية التفصيلية فهي وافية كافية عن كل كتاب الله سبحانه وتعالى من جهة كما قلنا انها تضمنت المعنى العام -

01:33:03

الذى يحوم حوله كتاب الله فهي وافية كافية من هذه الجهة. ثالثا رابعا الاسم الرابع وسوره الكنز لقوله صلى الله وسلم غاليا عن الله تعالى فاتحة الكتاب كنز من كنوز عرشه. نعم هذا حديث فيه ضعف حقيقة ولكن -

01:33:26

يعني في فضائل الاعمال يتسعوا دائمأ كما نقول ما لا يتسع في غيري فجاء وهذا كثير مشهور في كتب المفسرين انهم يسمونه

الكنز. والله اسم خطير يعني. تمام؟ تقول كنز هذا بحد ذاته يدل - 01:33:44

على شيء ثمين انت وقع بين يديك. الفاتحة كنز. وهذا تقريراً اتفق عليه المفسرون. بتسميتها بهذا الاسم واستأنسوا بالحديث الوارد في الحديث القدسي فاتحة الكتاب كنز من كنوز عرشه وروي بطرق اخرى حقيقة. روي بالفاظ وطرق اخرى اقول - 01:33:59 يمكن ان يصل الى الحسن يمكن ان يصل ببعضها الى الحصن. فالحديث يقبل التحسين وبالتالي انت بين يديك درة ثمينة. كنز من كنوز العرش هي بين يديك. وهذا بحد ذاته يجعلك اكثر انتباها للمواضيع التي تعالجها. ايضاً مزورة الشفاء والشافية - 01:34:19 لقوله صلى الله عليه وسلم فادحة الكتاب شفاء من كل داء الا السام. نعم الا السام السام هو الموت. يعني الفاتحة تشفيك من كل سوء امراض الباطن والظاهر. وهذا ايضاً والله شيء رائع وجميل. لانك تعرف ان هذه السورة من اسمائها سورة الشفاء. سورة - 01:34:39 الشفاء طبعاً حتى تشفيك لانه كثير من الناس بيقول لك انا سمعت هذا سابقاً ياشيخ بس والله قرأتها وما شافتني يعني انا ما معنی مرض كذا انا معاي مرض كذا - 01:34:59

ما شعرت بالشفاء. ما احنا قلنا يا اخي الكريم والشفاء يتطلب منك ان تأخذ العلاج بالطريقة الصحيحة. هل تضمن لي انك قرأت الفاتحة بالطريق الصحيح هل قرأتها مستحضرها لعظمته الله؟ وجلال الله وهيبة الله. يعني ابن القيم رحمة الله تعالى عليه في زاد المعاد - 01:35:09

يقول لاني جربت الاستشفاء بالفاتحة فوجدت منها شيئاً عجيباً وكان يكون في فترة اقامتي في مكة كنت اصاب بامراض وادواء في جسمي ورأسي وصداع قال لا اجد شفاء الا بفاتحة - 01:35:29 الكتاب يعني هو جرب واستفاد. لكن طبيعة قراءة ابن القيم لفاتحة بالتأكيد ليست كقراءتي انا واياك. طريقة لانه رجل عالم متبحر اه يعيش مع النص بكل حرف منه. وبالتالي سورة الفاتحة لا تخرج من لسانه. تخرج من قلبه من صميم قلبه. اه هيئ بتعالج. اما مجرد - 01:35:46

بدك تقرأ الفاتحة طب ولا انت مع لا ليست بهذا التصور المحدود الذي يفهمه البعض عليك ان تأخذها بيقيتها. فانا لما افسر الفاتحة واصير اعيش مع معانيها واتدبرها. هنا اجزم انها ستكون شفاء لك - 01:36:08 لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عنها؟ وما يدرك انها رقية هي رقية رجل اخواني كان لديه حية لدغته فشل احد الصحابة قرأ عليه الفاتحة قام نشيطاً يمشي من جديد - 01:36:24

هذا الحديث معروف الصحاح. ايش هالصورة العظيمة التي استطاعت ان تعالج اليوم؟ اذا سم افعى ممکن يقتلک وینھی امرک. الرجل كان مشغول فجأة اصبح يمشي. اذا واضح انها قادرة على العلاج. ياك انك تشك. لكن شك في قدرتك على اتقان قراءتها. وادعها بصورة فعلاً تكون سبباً لعلاجك - 01:36:41

واما هي باتفاق الامة هي شافية. لذلك سميت سورة الشفاء والشافية. طيب ولا رأي الله صورة المثاني لانها تتنى في كل صلاة. تتنى اي تكرر ما معنی تتنى؟ اي تكرر. تسمى السبع المثاني بسبب - 01:37:01

لماذا سميت مثاني قالوا لانها تتنى في كل صلاة. ما معنی تتنى؟ اي تكرر وانت في كل ركعة تكررها. لازم تقرأها في الركعة الاولى. والثانية والثالثة والرابعة. في صلاة بتزبّط بدون فاتحة الكتاب كصلاة كاملة. الا بفاتحة الكتاب على الاقل على رأي جمهور اهل العلم ان - 01:37:17

بدناش ندخل في خلاف السنة الحنفية معنا في هاي القضية. طيب. خروع الصلاة فيما يروي لانها تكون واجبة او فريضة. طيب سميت ايضاً من اسمائها سورة الصلاة فاتحة الكتاب تسمى سورة الصلاة. لما يروي ايش تقصد لما يروي - 01:37:40 هون في عهدك بدك تقرأ الكتاب احياناً مع طالب علم. وانه يكون هو فاهم بعض الاشارات المختصرة. اللي بحيل عليها النسف. يقصد لما يروي المشهور قوله صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة في الحديث القدسي عندما يقول ربنا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 01:37:59

اذا قال عبدي الحمد لله قال الله حمدي عبدي اذا قال الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي الحديث المشهور اظن لديكم فهنا بدأ

الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. ما معنى قسمت الصلاة؟ كثير من الشرح قالوا المراد بالصلاه ليست صلاة كلها. المراد بالصلاه

فاتحة الكتاب لانه الحديث - 01:38:19

نتكلم عن الفاتحة. الله يقول قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين. وسنعرف ان شاء الله كيف قسمت نصفين. لكن مهم ان الله في الحديث القدسى سمي فاتحة الكتاب صلاة. ففاتحة الكتاب من اسمائها الصلاة. طيب اكمل. قال واياضا - 01:38:39

سميت صلاة ايضا لانها تكون واجبة او فريضة في الصلاة. فكهي اهم ركن في الصلاة فسميت صلاة من اطلاق يعني الجرئي على الكل. الان قراءة الفاتحة عند الجمهور هي واجبة في الصلاة. يعني تنتصح الصلاة بدونها لا تصح - 01:38:59

فلانها اهم ركن في الصلاة سميت هي بذاتها صلاة. وهذا تفسير وتعليق اخر. لماذا سميت بالصلاه؟ نعم. سورة الحمد والاساس وسميت ايضا سورة الحمد. وهذا واضح لماذا سميت بالحق؟ لانها افتتحت بحمد الله رب العالمين. وسميت ايضا سورة الاساس. هذا اسم اخر.

سمى - 01:39:19

صورة الاساس لانها اساس القرآن وهذا شبيه بتسميتها بماذا؟ ام القرآن يعني تسميتها باسم القرآن واساس القرآن في نوع تشابه نهي الاساس وضع القاعدة العامة. اهدنا الصراط المستقيم. ثم جاء القرآن بعد ذلك من البقرة الى الناس ليبني على هذه - 01:39:43

القاعدة. فمن هنا كانت الفاتحة اساسا بنى عليه ما بعده من سور القرآن الكريم. نعم. قال بينها اثار القرآن. قال ابن عباس رضي الله عنها فعليك بالاساس. اه اذا ابن عباس هو الذي سماها اساسا. ويقول لك يعني هذا ايضا يؤكد معنى انها شفاء ابن - 01:40:03

رضي الله عنها يقول اذا اعتنيت يعني اصابتك علة مرض او اشتكيت فعليك بالاساس اي عليك بالصورة التي تسمى اساسا سورة الفاتحة ثم قال واياتها سبع بالاتفاق. واياتها سبع باتفاق الامة. لكن كيف يتم عد - 01:40:23

هذه السبع هل اتفق على طريقة عدها؟ لم يتفق على طريقة عدها وسنبين طريقة العد في المجلس القادم باذن الله الى هذا المقام اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 01:40:43